المباني التاريخية في مدينة النجف القديمة

الصحن الحيدري الشريف والابنية التاريخية الملحقة به أنموذجاً

(دراسة تقييمية لمعايير الحفاظ العالمية وميثاق النجف)

الأستاذ الدكتور

عبد الصاحب ناجي البغدادي

abdulsahib.albaghdadi@gmail.com

الباحثة

رغد مهدي مسلم العميدي

جامعة الفرات الأوسط ـ المعهد التقني النجف

Raghad.muslim@atu.edu.iq

Historic buildings in the old city of Najaf: Al-Haidari Al-Sharif courtyard and the historical buildings attached to it as a model

(an evaluation study of international conservation standards and the Najaf Charter)

Prof. Dr.

Abdul Shlib Naji Al-Baghdadi

Researcher

Raghad Mahdi Muslim Al-Alameedy

Al-Furat Al-Awsat University - Najaf Technical Institute

الملخص:-

يزخر المركز التاريخي لمدن العتبات المقدسة، ومنها مدينة النجف القديمة، بالعديد من الأبنية التاريخية التي تحمل قيمًا كبيرة بالنسبة لحضارة وتراث المدينة. ومن المعروف أن الحفاظ عليها يحمل أهمية كبيرة، خاصة أنها تحمل قيمًا روحية وفنية وجمالية وتاريخية وحضارية. لذا، من الضروري إيجاد آليات لتطبيق المواثيق العالمية التي تهتم بالحفاظ على هذه القيم، ليس فقط الدينية ولكن أيضًا الحضارية، من أجل النهوض بالواقع الأثري للمباني التاريخية. يتناول البحث المباني التاريخية في مدينة النجف القديمة، بالتحديد الصحن الحيدري الشريف والأبنية التاريخية الملحقة به، وإجراء دراسة تقييمية لمعايير الحفاظ العالمية وميثاق النجف. لذا فهو يهدف إلى فهم الحالة الحالية لهذه المباني التاريخية وتقييم مدى تطابقها مع معايير الحفاظ العالمية المعترف بها دولياً، فضلا عن مراجعة ميثاق النجف وكيفية تطبيقه وفاعليته في الحفاظ على التراث الثقافي للمدينة، وبناءا على ذلك فقد تحددت **المشكلة البحثية** بـ:- النقص المعرفي بالدور الذي يلعبه الحفاظ، وما هي الآليات المتاحة لتطبيق الحفاظ على الأبنية التاريخية في مدينة النجف القديمة. ولحل هذه المشكلة، تم اختيار فرضية البحث التي تقول إن معرفة الآليات المتاحة لتطبيق المعايير العالمية وميثاق النجف تساهم في الحفاظ على الأبنية التاريخية في المدينة وبالتالي تعزيز هويتها الثقافية والتاريخية.

يتضمن البحث ثلاثة مباحث؛ الأول يتناول الإطار المفاهيمي للمباني التاريخية، والمبحث الثاني يتعلق في معايير التراث العالمية لتقييم قيمة المباني التاريخية، بينما يركز المبحث الثالث على الدراسة التطبيقية بتناول الصحن الحيدري الشريف والمباني التاريخية الملحقة به. وتوصل البحث الى عدة استنتاجات وتوصيات، إذ أكد على ضرورة الحفاظ على الشخصية التاريخية والدينية لمدينة النجف القديمة من خلال التخطيط الحضاري، والاعتماد على المواثيق العالمية وميثاق النجف في تشريع وتطبيق القواعد القانونية لحماية الأبنية التاريخية في المدينة، مع مراعاة السياق التاريخي والحضاري.

الكلمات المفتاحية: مدينة النجف القديمة، الصحن الحيدري الشريف، التاريخية، الأبنية، الآثار.

Abstract:-

The historical center of the holy cities, including the ancient city of Najaf, is rich in historical buildings that hold significant value for the city's civilization and heritage. Preserving them is crucial as they embody spiritual, artistic, aesthetic, historical, and cultural values. Therefore, it is necessary to establish mechanisms to implement international conventions that focus on preserving these values, not only religiously but also culturally, to enhance the archaeological reality of historical buildings. The study examines the historical buildings in the ancient city of Najaf, specifically the Holy Haidariyya Shrine and its associated historical buildings, conducting an evaluative study of international preservation standards and the Najaf Charter. The research aims to understand the current status of these historical buildings, assess their alignment with internationally recognized preservation standards, review the Najaf Charter, and its application and effectiveness in preserving the city's cultural heritage. Consequently, the research problem is defined as the lack of knowledge about the role of preservation and the available mechanisms for preserving historical buildings in the ancient city of Najaf. To address this issue, the research hypothesis was selected, suggesting that understanding the available mechanisms for implementing international standards and the Najaf Charter contributes to the preservation of historical buildings in the city, thus enhancing its cultural and historical identity. The research comprises three sections; the first discusses the conceptual framework of historical buildings, the second focuses on international heritage standards for evaluating the value of historical buildings, while the third section concentrates on the applied study by examining the Holy Haidariyya Shrine and its associated historical buildings. The research reached several conclusions and recommendations, emphasizing the importance of preserving the historical and religious character of the ancient city of Najaf through urban planning, relying on international conventions and the Najaf Charter in legislating and applying legal rules to protect historical buildings in the city, considering the historical and cultural context.

Keywords: he old city of Najaf, the holy courtyard of Al-Haidari, history, buildings, monuments.

المقدمة:ـ

مدينة النجف القديمة تعتبر واحدة من أهم المدن التاريخية والثقافية في العراق، حيث تحتضن ثروات تاريخية وثقافية عظيمة تعود لعدة قرون. ومن بين هذه الثروات المعمارية البارزة تبرز بوضوح الصحن الحيدري الشريف والأبنية التاريخية الملحقة به، التي تشكل معلماً بارزاً يعكس تاريخًا غنيًا وحضاريًا للمدينة. يعتبر الصحن الحيدري الشريف مركزًا دينيًا هامًا، حيث يقع مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ويمثل الصحن الحيدري كنموذج للهندسة المعمارية الإسلامية الفخمة، حيث تمتاز الأبنية المحيطة بالمرقد بتصميماتها الجميلة والتفاصيل الفنية الرائعة، التي تعكس فخامة العمارة الإسلامية القديمة. فضلا عن الأبنية التاريخية الملحقة به، والتي تعكس تنوعًا ثقافيًا ومعماريًا يعود لعصور مختلفة. اذ تتميز هذه الأبنية بأسلوبها المعماري الفريد وتصاميمها الاستثنائية التي تروي قصصًا عن ماضي المدينة وتاريخها العريق. وهي تمثل نموذجا بارزاً للتراث الثقافي والمعماري في مدينة النجف القديمة، وانه مكان مقدس يجب الحفاظ عليه للأجيال القادمة.

يهدف البحث إلى فهم الحالة الحالية للصحن الحيدري الشريف والابنية التاريخية الملحقة به وتقييم مدى تطابقها مع معايير الحفاظ العالمية فضلا عن مراجعة ميثاق النجف وتحليل كيفية تطبيقه وفاعليته في الحفاظ على التراث الثقافي للمدينة.

تتمثل مشكلة البحث بالنقص المعرفي حول الدور الذي يلعبه الحفاظ، وما هي الآليات المتاحة لتطبيق الحفاظ على الأبنية التاريخية في مدينة النجف القديمة والمتمثلة بالصحن الحيدري والابنية التاريخية الملحقة به نموذجا لها، ولحل هذه المشكلة، تم اختيار فرضية البحث التي تقول إن معرفة الآليات المتاحة لتطبيق المعايير العالمية وميثاق النجف تساهم في الحفاظ على الأبنية التاريخية في المدينة وتعزيز هويتها التاريخية والثقافية.

وبناءً على النتائج، سيقدم البحث توصيات لتعزيز جهود الحفاظ على المباني التاريخية وتطبيق المعايير العالمية وميثاق النجف بشكل أكثر فعالية، بهدف الحفاظ على تراث المدينة والمساهمة في تعزيزها كموقع ثقافي عالمي ذو أهمية بارزة."

المبحث الأول

الاطار المفاهيمي للمباني التاريخية

الاهتمام بالمباني التاريخية، خاصة الدينية، ليس أمرًا جديدًا أو ثانويًا، بل يعد مطلبًا عالميًا يسعى إليه جميع الدول، وتتنافس من أجل حماية هذا الجزء الهام من ثقافتها أو معتقداتها. وذلك خاصة في ظل ما تتعرض له بعض المباني التاريخية من الإهمال، فالعمارة تعتبر تجسيدًا ماديًا لحضارة الشعوب، والحفاظ عليها يعني الحفاظ على هويتها الخاصة، والإبقاء على إثبات مادي لأصالتها.

وفي السياق العام، فإن الحفاظ على المباني التاريخية، بما في ذلك المباني الدينية، يعتبر جزءًا أساسيًا من جهود الحفاظ على التراث الثقافي والديني للبشرية. إذ تحمل هذه المباني معاني وقيمًا تاريخية ودينية عميقة، وتشكل جزءًا لا يتجزأ من الهوية الثقافية للشعوب.

لذا، يجب على المجتمع الدولي والمحلي العمل بجدية على حماية هذه المباني التاريخية والدينية والحفاظ عليها للأجيال القادمة. وينبغي أن تكون هذه الجهود جزءًا من السياسات الثقافية والتراثية للدول.

١-١- مفهوم المباني التاريخية:

عرف فيلدين (Bernard Feilden) المبنى التاريخي " بأنه كل مبنى يعطينا الأحساس بالتعجب ويجعلنا نرغب في معرفة المزيد عن الناس والثقافة التي أنتجته ويحوي قيمة أثرية، ومعمارية وتاريخية وجمالية، وثائقية، وإقتصادية، وإجتماعية، وحتى قيمة سياسية، وروحية ورمزية، ولكن الانطباع الأول دائما يكون عاطفياً، ويعد رمزا للهوية الثقافية وجزءا من التراث ولديه رسالة إنسانية وجمالية من أول فعل لإنشائه ويستمر طوال حياته، إن المبنى يحدد إذا نجا من مخاطر ١٠٠ سنة وكان ذا منفعة فمن الجيد تسميته بالمبنى التاريخي. ويعد المبنى التقليدي المبني من الطين، الطابوق، الحجر، الخشب. يمكن أن يصبح تاريخياً إذا عاش لمئات السنين مفيداً لثلاثة اجيال وأكتسب تدريجيا القيمة العمر" و"الندرة" "(Feilden,2003,p32). اما في العراق لا نجد في القانون النافذ تصنيفاً للأبنية التاريخية و إنما تم تعريف الموقع التاريخي " بأنه الموقع الذي كان مسرحا لحدث تاريخي مهم أو له أهمية تاريخية. بغض النظر عن عمره ".

عموماً، يُعرف المبنى التاريخي بأنه ذلك الذي يثير الفضول والرغبة في معرفة المزيد من المعلومات عن الناس الذين بنوه وعن ثقافتهم التي أنتجته، ويمتلك هذا المبنى قيماً معمارية وجمالية وتاريخية وتوثيقية وآثرية واقتصادية واجتماعية وحتى سياسية ودينية ورمزية. (Feilden , 1998, p1).

وقد تناولت القوانين والمواثيق الدولية الصادرة عن اليونسكو (UNESCO) والمجلس الدولي للأثار والمواقع الايكوموس (IMOMOS)، فضلا عن قوانين الآثار في دول العالم، مفهوم المباني التاريخية وجميعها تتفق بأنها البناء الذي مر عليه فترة زمنية تحددها كل دولة، وله قيمة تاريخية أو دينية أو ثقافية أو فنية أو أدبية أو سياسية أو كلها مجتمعة، أو أي مبنى ترى الدولة أنه يجب المحافظة عليه خارج الفترة الزمنية المحددة في قوانينها.

١-٢- أهمية المباني التاريخية

تكمن أهمية المباني والمناطق التاريخية[1] في العديد من الجوانب المهمة والمتنوعة وهي (المالكي،٢٠٠٤، ص٥٣)

١- تمثل المباني والمناطق التاريخية جزءا أساسيا من ملامح المدن وتعطيها الاصالة والجمال بين المدن والمناطق الأخرى وما لذلك من أهمية تاريخية وثقافية.

٢- تمثل المباني والمناطق التاريخية بكل ما فيها مدرسة تخطيطية ومعمارية يمكن الاستلهام منها لتميز طرزها المعمارية وكفاءة استغلال الفراغ فيها وظيفيا وجماليا إضافة الى حسن توظيف استعمال مواد البناء المحلية، كما تقدم نماذج للانسجام بين الانسان والبيئة المحطية به.

٣- الدور الوظيفي الذي تقدمة المباني والمناطق التاريخية بسبب مواقعها في المدن والقرى وإمكانية العمل على تكييف أجزاء كبيرة منها لتقديم وظائف جديدة تتناسب مع العصر الحالي.

٤- تمثل المباني والمناطق التاريخية الحيز الذي يعيش فيه الزمن القديم مما يعطيها قيمة رمزية وروحية عالية بالإضافة الى القيمة الاثرية التاريخية والقيمة التوثيقية العلمية واحيانا قيمة دينية مما لذلك كله من أهمية كبيرة في نواحي كثيرة منها الأهمية السياسية.

٥- الأهمية السياحية للمباني والمناطق التاريخية النابعة من اصالتها وندرتها إضافة الى ما يتبعها من أهمية اقتصادية واجتماعية.

١-٣- تصنيف المباني التاريخية من حيث الأهمية والحالة العمرانية:

بعد إبرام ميثاق فينيسيا (١٩٦٤) للحفاظ على التراث المعماري، امتد مفهوم المباني التاريخية ليشمل المباني ذات القيمة المعمارية والجمالية والثقافية الخاصة، ولم يعد مقتصراً على المعالم الأثرية الدينية والقصور فقط كما كان في السابق. وبناءً على ذلك، تم تصنيف المباني التاريخية التي يجب الحفاظ عليها من حيث الأهمية إلى قسمين رئيسيين. (Tancredi.2005, ,P25).

١- الآثار الأثرية (Monuments): وهي المباني المهمة والمرتبطة بقيمة جماعية إنسانية على مستوى عالمي أو إقليمي أو ديني، ويتم الحفاظ عليها عادةً من خلال إعادتها إلى حالتها الأصلية. ينطبق هذا عادةً على الآثار والمباني المعمارية المميزة.

٢- المباني الموثقة تاريخياً (Document): وتعتبر هذه المباني وثيقة لمراحل تاريخية معينة وتكون بشكل عام أقل أهمية من المباني السابقة لأنه يتوفر منها أكثر من مبنى واحد، وتتواجد عادةً في المراكز التاريخية للمدن مثل المساكن التقليدية.

من الناحية العمرانية، يمكن تصنيف المباني التاريخية التي يمكن أن تضمها مدينة إسلامية تاريخية إما أن تكون دينية مثل المساجد والمدارس والأضرحة، أو مدنية مثل التكايا، أو عسكرية مثل القلاع والأسوار، بالإضافة إلى المنازل التي تتميز بالقدم أو التي ما تزال تحمل أنماطًا وعناصر فنية ومعمارية قديمة. ويكون احتمال تواجد مثل هذه المباني من حيث حالتها العمرانية(شاهر ،٢٠٠٥،ص٣٠)

١- مبانٍ قديمة تؤدي وظيفتها وتكون في حالة جيدة.

٢- مبانٍ مهملة توقف استخدامها أو تهدمت جزئياً وتتعرض لعوامل التلف بشكل واضح، أو تهدمت بالكامل وتظهر كآثار باقية متناثرة.

وبشكل عام، فإن الإجراءات اللازمة لمثل هذه الحالات يمكن أن تكون مجتمعة أو منفصلة، وتشمل خطة الحفاظ الترميم ومن ثم إحياء وترقية المباني. وعناصر هذه الإجراءات يمكن تفصيلها كالتالي: إعادة البناء، الاستكمال، التقوية، الإصلاح، وترميم المباني. ولهذه

الإجراءات تفاصيل ودراسات علمية مخصصة لكل عنصر منها.

١-٤- الحفاظ على المباني التاريخية:

الحفاظ على المركز التاريخي للمدينة يعني الحفاظ على ما تتضمنه من قيم متعددة، بما في ذلك القيم المعمارية، والتاريخية، والأثرية، والاجتماعية، والروحية، والوثائقية، والاقتصادية، والسياسية. (حسن، ٢٠٠٦، ص٦).

١- القيمة التاريخية: وهي القيم التي تعطيها المدينة ومبانيها الأثرية، والتي تعبر عن عصر معين أو حدث معين في تاريخ البشرية. القيمة الفنية: وهي تلك القيمة التي تعبر عن احد خصائص المبنى الاثري والتي تتوازى مع قيمته المعمارية والتاريخية.

٢- القيمة الفنية: وهي تلك القيمة التي تعبر عن احد خصائص المبنى الاثري والتي تتوازى مع قيمته المعمارية والتاريخية.

٣-القيمة العملية: وهي القيم التي تتمتع بها الموروثات المعمارية التي ما زالت تستخدم حتى اليوم، أو على الأقل يمكن إعادة استخدامها أو توظيفها لتلبية احتياجات حياة الناس. فالقيمة العملية تكون عالية جداً للمباني مثل الجوامع التي ما زالت تستخدم حتى الآن، بينما تقل القيمة العملية لأي مبنى لم يعد يؤدي وظيفته الأصلية أو تحول إلى مجرد موقع سياحي.

وترتبط أهمية الحفاظ على المباني التاريخية بالمردودات والنتائج التي يترتب عليها، وتلك المردودات تبرر وتزيد من أهمية الحفاظ، وهي كالتالي: (حسن ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦-١٧)

أ) المردود التاريخي: والذي يتمثل في الحفاظ على هوية وتفرد الحضارات المتأصلة، والتسلسل التاريخي للمدينة، إضافة إلى استمرارية التعلم من الماضي.

ب) المردود الفني والجمالي: والذي يتمثل في تخليص هذه الموروثات من مظاهر الإهمال والعزلة، وإعادة استخدام وتوظيف العناصر الفنية والجمالية المناسبة، بحيث يتم الحفاظ عليها بشكل جيد لتكون متاحة للاستفادة منها من قبل الأجيال القادمة.

ج) المردود الاقتصادي: والذي يتضمن الاستفادة الاقتصادية من عناصر الموروثات المعمارية من خلال إعادة توظيفها أو استخدامها بدلاً من البناء الجديد، مما يوفر

جزءاً من الموارد المادية والبشرية. كما يساهم الحفاظ على المباني التاريخية في تنمية الموارد السياحية وخلق فرص عمل عن طريق تنفيذ برامج للحفاظ بأساليب علمية باستخدام عمالة مدربة.

المبحث الثاني

معايير التراث العالمية لتقييم المباني التاريخية

تتضمن معايير التراث العالمي نوعين، وهما معايير التراث الثقافي ومعايير التراث الطبيعي. يشمل التراث الثقافي ست معايير، منها: معيار التحفة الفنية، معيار القيم والتأثيرات، معيار البيانات، معيار الطبيعة، معيار استخدام الأراضي، معيار الارتباط، أما التراث الطبيعي، فيشمل ست معايير، منها: تضمن الظواهر الطبيعية الفائقة أو المناطق ذات الجمال الطبيعي الاستثنائي والأهمية الجمالية، تمثل المراحل الرئيسية من تاريخ الأرض، بما في ذلك سجل الحياة، تمثل عمليات بيئية وبيولوجية كبيرة مستمرة في تطور وتنمية النظم الإيكولوجية، تحتوي على أهم العوامل الطبيعية المساهمة في الحفاظ على التنوع البيولوجي في الموقع.

٢-١- معايير التراث العالمية

تطورت معايير تقييم القيمة العالمية البارزة مع مرور الوقت، ولكن ظلت المفاهيم الأساسية مستقرة. تتمثل المعايير الحالية لتقييم ما إذا كانت الخصائص المرشحة ذات قيمة عالمية بارزة في أن تجد لجنة التراث العالمي أنها تفي بواحد أو أكثر من المعايير التالية:

١. تمثل تحفة من عبقرية الإبداع البشري.

٢. تعرض تبادلًا مهمًا للقيم الإنسانية، على مدار زمني معين أو في منطقة ثقافية معينة، في مجالات الهندسة المعمارية، والتكنولوجيا، والفنون الأثرية، والتخطيط.

٣. تحمل شهادة فريدة أو على الأقل استثنائية عن تقاليد ثقافية أو لحضارة معينة.

٤. تكون مثالاً بارزًا على نوع معين من البناء، أو المجموعة المعمارية، أو التكنولوجية.

٥. تكون مثالاً بارزًا على المستوطنات البشرية التقليدية، أو استخدام الأراضي، أو استخدام البحر كممثل لثقافة معينة.(Jokilehto, Cameron, Parent and Petzet , 2008,p10)

٦. ترتبط بشكل مباشر أو ملموس بالأحداث، أو التقاليد، أو الأفكار، أو المعتقدات في الأعمال الفنية والأدبية ذات الأهمية العالمية.

٧. تحتوي على ظواهر طبيعية فائقة أو مناطق ذات جمال طبيعي استثنائي وذات أهمية جمالية.

٨. تكون أمثلة بارزة تمثل المراحل الرئيسية من تاريخ الأرض، بما في ذلك سجل الحياة.

٩. تكون أمثلة بارزة تمثل عمليات بيئية وبيولوجية كبيرة مستمرة في تطور وتنمية النظم الإيكولوجية.

١٠. تحتوي على أهم العوامل الطبيعية للحفاظ على التنوع البيولوجي في الموقع.

يوجد نوعان من المعايير (Jokilehto, Cameron, Parent and Petzet, 2008, p12)

١- معايير التراث الثقافي

٢- معايير التراث الطبيعي

ويشمل التراث الثقافي

- المعالم الأثرية: الأعمال المعمارية، أعمال النحت والرسم الضخمة، العناصر أو الهياكل ذات الطبيعة الأثرية، النقوش، مساكن الكهوف، ومجموعات من السمات.
- المباني: مجموعات من المباني المنفصلة أو المتصلة التي، بسبب بنيتها أو تجانسها أو مكانها في المناظر الطبيعية.
- المواقع: أعمال الإنسان أو الأعمال المشتركة بين الإنسان والطبيعة، والمناطق التي تحتوي على المواقع الأثرية من وجهة نظر تاريخية أو جمالية.

مع الأخذ بعين الاعتبار معايير التراث الثقافي المادي، ومن أهمها:

١- المعيار الأول تحفة ((Criterion Masterpiece)

تمثل تحفة من عبقرية الإبداع البشري واحدة من روائع العقل البشري المبدع. يعود هذا المعيار وفقًا لنسخة المبادئ التوجيهية لعام ٢٠٠٥ لشرح استخدام الاتفاقية وكيفية التعامل

معها، حيث يمثل هذا المعيار إحدى روائع العقل البشري المبدع. على الرغم من أنه في النسخ السابقة كان يظهر كتفرد فني أو إنجاز جمالي. شكل توضيحي رقم (١) ،شكل رقم (٢) ،شكل رقم (٣)،شكل رقم(٤)،شكل رقم(٥)

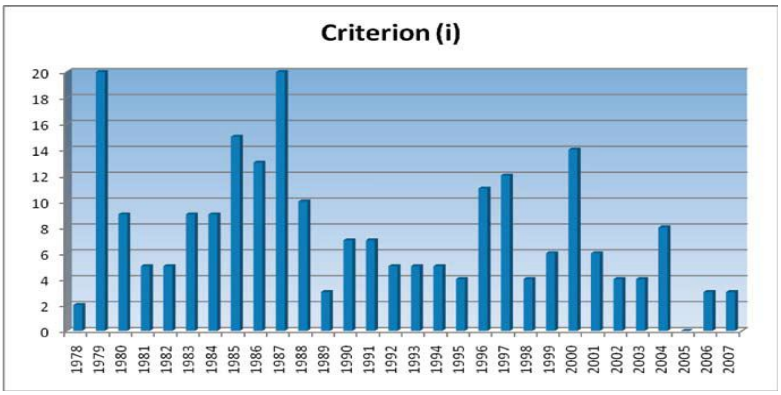

الشكل (١) يوضح نسب استخدام معيار التحفه عبر السنين Jokilehto, Cameron, Parent and Petzet , 2008, p19))،

الشكل (٢) يوضح سور الصين العظيم المصدر" the Institute of Central Cadres 2018"

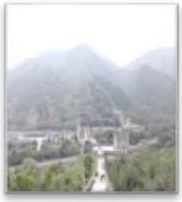

الشكل (٣) يوضح أهم الأماكن السياحية في الصين (سور الصين العظيم) المصدر-https://al ain.com/article/touris china-in-m

الشكل (٤) يوضح مسجد ومقام تاج محل، بمدينة أغرة، بالهند. المصدرتاج محل - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

الشكل (٥) يوضح دار الأوبرا، سيدني مركز التراث العالمي . المصدر https://whc.unesco.or g/ar/list/166

٢- المعيار الثاني القيم / التأثيرات (Criterion (Values/Influences)

عرض تبادل مهم للقيم الإنسانية، على مدى حقبة زمنية أو ضمن منطقة ثقافية في العالم، يشير إلى التأثيرات المتبادلة القوية التي جرت على امتداد فترة زمنية معينة أو داخل منطقة ثقافية معينة في العالم. هذه التأثيرات تتعلق بتطور الهندسة المعمارية، والتكنولوجيا، والفنون الضخمة، وتخطيط المدن، وتصميم المناظر الطبيعية. في المبادئ التوجيهية لعام ٢٠٠٥، تم تحديد هذا المعيار حيث تتجلى فيها تأثيرات متبادلة قوية جرت على امتداد حقبة من

الزمن أو داخل منطقة ثقافية معينة من العالم، وتتعلق هذه التأثيرات بتطور الهندسة المعمارية، أو التكنولوجيا، أو الصروح الفنية، أو تخطيط المدن، أو تصميم المناظر الطبيعية (حجازي، ٢٠١٤، ص ٢٦). في النسخة الأولى، استخدم هذا المعيار لفظ "تأثير عظيم" بدلاً من "تأثيرات متبادلة قوية" التي تقرر استخدامها في عام ١٩٩٥،. شكل توضيحي رقم (٦)، شكل رقم (٧) ،شكل رقم (٨)،شكل رقم(٩)،شكل رقم(١٠)وتم إضافة لفظ "تكنولوجي" في اجتماع كندا لعام ١٩٩٤ حول التراث.

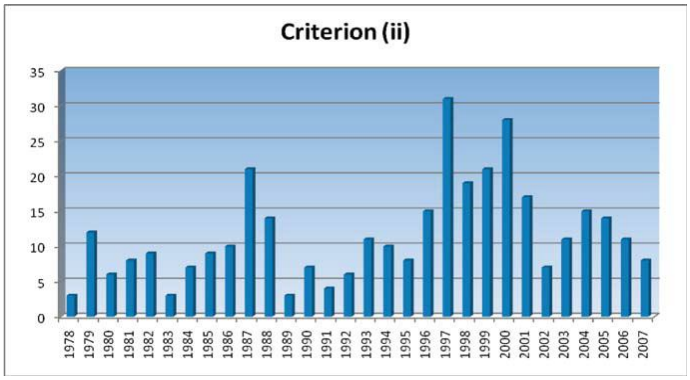

الشكل(٦) ٤نسب استخدام معيار القيم والتأثيرات عبر السنين المصدر Jokilehto, **Cameron,** Parent and Petzet , ,p19 2008)

الشكل (٧) يوضح مدينة اسطنبول - المركز التاريخي http://ar.realeast.su/?page_id=13

الشكل (٨) سانتا صوفيا في إسطنبول http://www.hurriyetdailynews.com/turkey-rejects-greek-criticism-of-

الشكل (٩) قبة الصخرة في القدس https://en.wikipedia.org/wiki/File:Temple_Mount.JPG

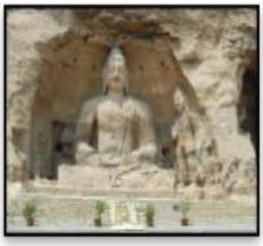

الشكل (١٠) كهوف يونقانغ كهوف يونقانغ - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

٣- المعيار الثالث: شهادة(البينة) (Criterion Testimony)

تحمل شهادة فريدة أو على الأقل استثنائية على تقاليد ثقافية أو لحضارة تعيش أو اختفت. في النص الأخير الذي تم الاتفاق عليه، يتفق المعيار على أنه "يقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائيًا على تقليد أو على حضارة لا تزال حية أو حضارة منقرضة"، وذلك في نسخة عام ٢٠٠٥ للمبادئ التوجيهية. في النسخة الأولى، كان النص "يقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائيًا على حضارة منقرضة"، وقد تم تقرير لفظ "حضارة حية" من قبل لجنة التراث العالمي في عام ١٩٩٥ كمرجع لتنسيق المواقع الثقافية قبل ذلك بعام (شكل توضيحي رقم٢- ١١). في مسودة عام ١٩٧٦، وصفت الممتلكات التي لها أهمية كبيرة في أنواع مهمة أو أقسام تمثل ذكاءًا عاليًا وإنجازًا فنيًا واجتماعيًا (حجازي، ٢٠١٤، ص ٢٧). . شكل توضيحي رقم (١١) ،شكل رقم (١٢) ،شكل رقم (١٣)،شكل رقم(١٤)،شكل رقم(١٥)

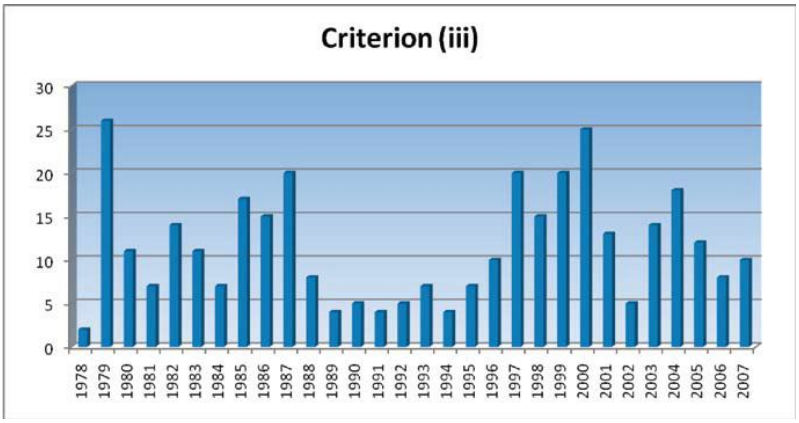

الشكل (١١) توضيحي نسب استخدام معيار الشهادة البينة عبر السنين المصدر Jokilehto, Cameron, Parent and Petzet p25, 2008,

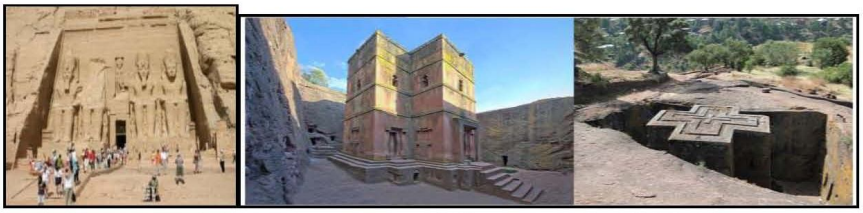

الشكل (١٢) معبد ابو سمبل المصدر
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%B3%D9%85%D8%A8%D9%84

الشكل (١٣) الكنائس المحفورة في صخر لا ليبلا
tps://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/a/a4/Bete_Giyorgis_01.jpg/800px-Bete_Giyorgis_01.jpg

الشكل (١٤) المركز التاريخي لمدينة ماكاو
https://ar.unesco.org/silkroad/sites/silkroad/files/styles/silkroad_inpage/public/c_ko_hon_chiu_vincent_3_2.jpg?itok=gMmhsOxA

الشكل (١٥) برج ايفل قبلة السياحة في باريس
https://www.arrajol.com/sites/default/files/styles

٤- المعيار الرابع: الطبيعة (Criterion Typology)

أن يكون مثالاً بارزاً لنوع من البناء أو المجموعة المعمارية أو التكنولوجية أو المناظر الطبيعية التي توضح مرحلة مهمة في تاريخ البشرية. وفقًا لـ حجازي (٢٠١٤، ص ٢٨)، يجب أن تكون الممتلكات "مكونة أنموذجًا بارزًا من البناء أو لمجمع معماري أو تكنولوجي أو لمنظر طبيعي (تنسيق المواقع) يمثل مرحلة مهمة من التاريخ البشري". في نسخة عام ١٩٨٠، كان النص يصف الممتلكات كـ "مثال استثنائي عن نمط من البناء يمثل مرحلة مهمة في التاريخ". إضافة الجزء التكنولوجي جاءت في عام ١٩٩٥ بناءً على اجتماع لجنة التراث في كندا ١٩٩٤.. شكل توضيحي رقم (١٦)، شكل رقم (١٧)، شكل رقم (١٨)، شكل رقم(١٩)، شكل رقم(٢٠)

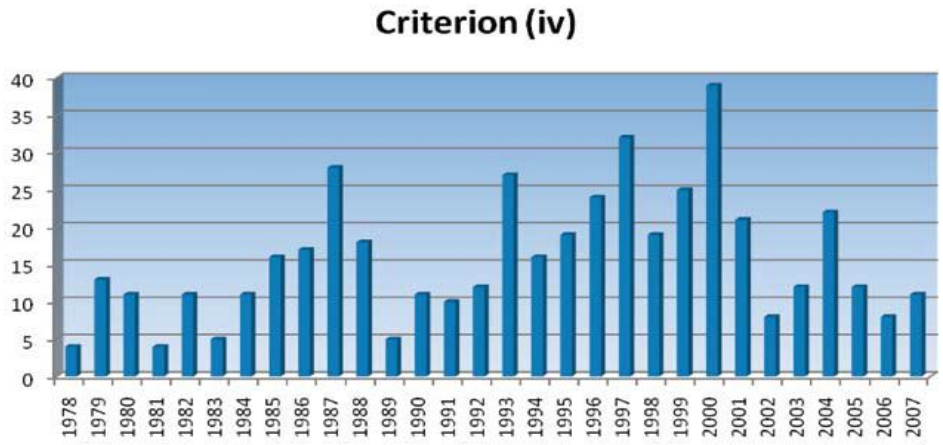

الشكل (١٦) توضيحي نسب معيار الطبيعة عبر السنين: Jokilehto, Cameron, Parent and Petzet 2008 p27))

الشكل (١٧) مسجد الاموي الموسوعة العربية
الأموي (المسجد الموسوعة العربية)

الشكل (١٨)لأحد معابد المدينة الأثرية هرم تيكال – جواتيمالا. أبرز الأهرامات حول العالم-https://www.qallwdall.com/wp

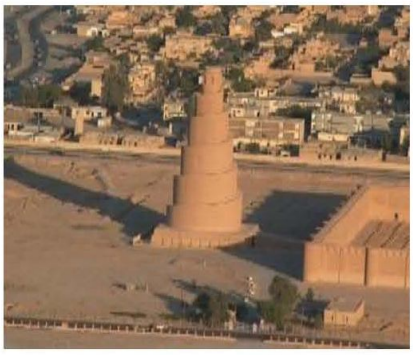

الشكل (١٩) جامع الملوية جامع الملوية (سامراءويكيبيديا جامع الملوية (سامراء

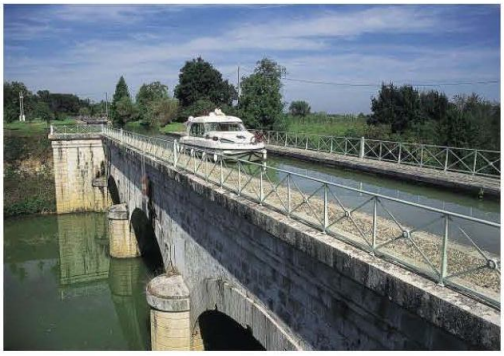

الشكل (٢٠) قناة دو ميديا
http://www.nicols.com/documents/destinations/BUZET%20SUR%20BAISE/11-bateau-nicols-

٥- المعيار الخامس: (استخدام الأراضي) (Criterion (Land-Use):

ترجع نسخة المبادئ التوجيهية لعام ٢٠٠٥ هذا المعيار إلى النص التالي: يقدم نموذجاً بارزاً لمستوطنة بشرية تقليدية أو لأسلوب تقليدي لاستخدام الأراضي أو لاستغلال البحار يمثل ثقافة أو ثقافات معينة أو يمثل التفاعل بين الإنسان وبيئته، لا سيما عندما يصبح عرضة للاندثار وتحولات لا رجعة فيها. في النسخة الأولى من المعيار، كان النص "يقدم مثالاً استثنائياً لمستوطنة بشرية تقليدية تمثل ثقافة، لا سيما عندما تصبح عرضة للاندثار تحت تغييرات ما". أما الجزء الخاص باستخدام الأراضي وتقدم في نسخة ١٩٩٤ من المبادئ التوجيهية كمرجعية لتنسيق المواقع الثقافية والجزء الخاص بتفاعل الإنسان وبيئته: (Jokilehto، Cameron، Parent وPetzet، ٢٠٠٨، ص٣٠). شكل توضيحي رقم (٢١)، شكل رقم (٢٢)، شكل رقم (٢٣)، شكل رقم(٢٤)، شكل رقم(٢٥)

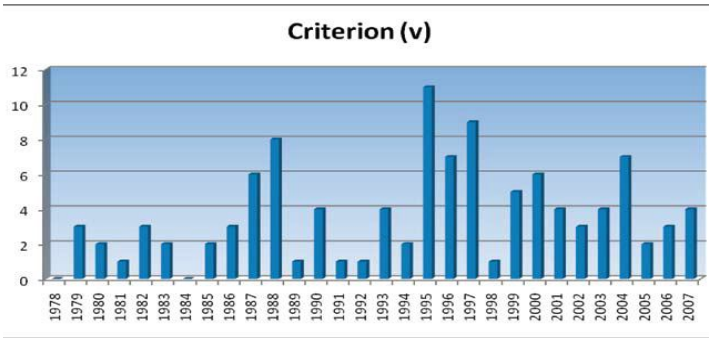

الشكل (٢١): توضيحي نسب استخدام معيار استعمال الأراضي عبر السنين (Jokilehto, Cameron, Parent and Petzet , 2008 p30)

الشكل (٢٢) سانتيسيما أنونزياتا (فلورنسا) سانتيسيما أنونزياتا (فلورنسا) - ويكيبيديا

الشكل (٢٣) مدينة غدامس القديمة ويكيبيديا مدينة غدامس القديمة

الشكل (٢٤) طريق البخور - مدن الثقب الصحراوية https://upload.wikimedia.org/wikipedia/common

الشكل (٢٥) قلعة سان بيدرو دي لا روكا - هافانا، كوبا – https://media.tripadvisor.com/media/phot

٦- المعيار السادس: الارتباط) Criterion (vi) (Associations)

أن ترتبط بشكل مباشر أو ملموس بالأحداث أو التقاليد الحية أو الأفكار أو المعتقدات بالأعمال الفنية والأدبية ذات الأهمية العالمية البارزة). وترى اللجنة أنه من الأفضل استخدام هذا المعيار بالاقتران مع معايير أخرى). **Jokilehto, Cameron, Parent and (Petzet, 2008, p30) شكل توضيحي (٢٦)**، شكل رقم (٢٧)، شكل رقم (٢٨)، شكل رقم(٢٩)، شكل رقم(٣٠)

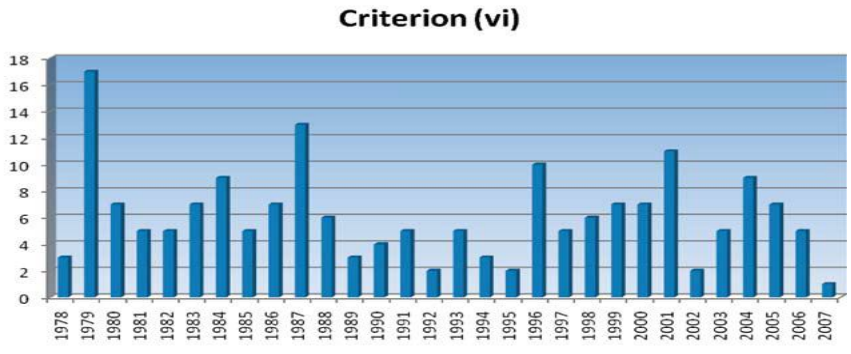

الشكل (٢٦) توضيحي نسب استخدام معيار الارتباط عبر السنين: Jokilehto, Cameron, Parent and Petzet , 2008,p33)

الشكل (٢٧) نقطة انفجار قنبلة هيروشيما النووية تتحول الى مزار سياحي في اليابان
https://www.r7alh.com/نقطة-انفجار-قنبلة-

الشكل (٢٨) بيت تونسك ويكيبيديا بيت يونسك

الشكل (٢٩) هيد سماشد إن بافلو Head-Smashed-In Buffalo Jump" . يونسكو .اطلع عليه بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠١٠.

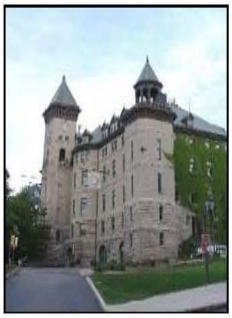

الشكل (٣٠) بيت في لانس ميدوز ويكيبيديا لانس ميدوز

ميثاق النجف للحفاظ على المدن والمواقع والشواخص التاريخية والتراثية وترميمها وتأهيلها وحماية التراث الطبيعي.

اسم المنظمة المسؤولة: مركز الحفاظ على تراث وهوية المدن العراقية.

السنة التأسيس: ٢٠١٣ م

٢-٢-١ تعريف ميثاق النجف الاشرف:

تم صياغة هذ الميثاق بالاعتماد على المواثيق العالمية الخاصة بالمدن التراثية والدينية الصادرة من قبل مجلس الاثار والمواقع (ICOMOS) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO). اذ إن الحفاظ على هوية المدن العراقية يتم من خلال ثلاثة محاور أساسية:

١) الحفاظ على جميع الأماكن التراثية لمدينة النجف وبكل ما تحمله من أنماط عمرانية وتراثية مميزة، وصيانتها من عوامل التعرية والاندثار ووفق المعايير المعمول بها عالميا.

٢) وضع المعايير والضوابط التي تنظم عملية التصميم المعماري للأبنية الحديثة خلال التوسعة العمرانية التي تشهدها المدن العراقية القديمة وبما ينسجم مع السمات والأنماط العمرانية والتراثية الأصيلة للمدينة.

٣) الحفاظ على نظم الطاقة المتجددة التقليدية ومبادئ الاستدامة في المباني التراثية في المدن العراقية القديمة ، وجمع ونشر وتشجيع البحوث في مجال الحفاظ على الطاقة والتنمية المستدامة في تلك المباني. مضافا الى ذلك حماية التراث الطبيعي والنظم والبيئية المتميزة.

٢-٢-٢- أهمية ميثاق النجف

يعد ميثاق النجف الخاص بالحفاظ والترميم وتأهيل المدن والمواقع والشواخص التاريخية والتراثية من الدراسات التي حاولت الجمع بين بنود واهداف المواثيق والمعاهدات التي اتفق على توقيعها العراق في نهايات القرن العشرين (مثل ميثاق فنيسيا) وبالتنسيق مع الجهات المحلية والعالمية مثل اليونسكو(UNESCO) والايكوموس (ICOMOS) ومنظمة العواصم والمدن الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ومنظمة المدن العربية التابعة لجامعة الدول العربية. ومحاولة اعادة المركز الاقليمي لصيانة الممتلكات الاثارية الى العراق مرة ثانية. حيث يتم فيها تحديد كل المحاور التي ينبغي الحفاظ عليها في المدن العراقية مع وصف الآليات اللازم إتباعها لانجاز هذا الهدف.

تناولت الوثيقة الحفاظ على الابنية والمواقع التاريخية وعلى مستويين رئيسيين **مستوى مباشر** يتضمن سياسات الحفاظ والتدخل على الابنية والمواقع التاريخية حسب الانطقة والمساحة التي تشغلها ، حيث صنفت الشواخص التاريخية على اساس **نطاق المدينة:** الحفاظ على نطاق **وحدة الجيرة** ، الحفاظ على نطاق**الابنية الدينية والاخرى** والحفاظ على نطاق **التفاصيل والاعمال الفنية والتزينية.** مع التاكيد على **تكامل سياسات التدخل** وتلاحمها في التعامل مع الانطقة وعلى اربعة مستويات رئيسية الاقتصادية والاجتماعية والمعمارية وعلى مستو التخطيط العمراني والاقليمي ، لضمان كفائة العمل واستمرارية المنطقة على العطاء (ميثاق النجف، ص. ٢و٣ ، ٢٠١٣) ، الجدول (١).

أما **المستوى الغير المباشر** من سياسات التدخل التي تجري على الانطقة مجتمعتاً، فيتضمن سياسة الحفاظ على نظم الطاقة المتجددة ومبادئ الاستدامة من خلال المحافظة على أنظمة الطاقة ومعايير الاستدامة في المباني التراثية و تشجيع اعتمادها وتوظيفها في أنظمة البناء المعاصر.

كما تناولت الوثيقة التسجيل والتوثيق والنشر، وينقسم إلى ثلاثة اجزاء وتشمل **التسجيل** يعني تدوين جميع اعمال الحفاظ، أو الترميم، أو التنقيب، ويكون على شكل تقارير تحليلية وتوضيحية، موضّحة بالرسوم والصور؛ ويتضمن جميع التدابير التي تم الاشارة اليها في ميثاق واشنطن ١٩٩٩ من أعمال (التصنيف، والتقوية، وإعادة التنظيم، والتكامل،) فضلاً عن المقالات التقنية والمنهجية الموضوعة خلال فترة العمل. وترك السجل في مؤسسة عامة في متناول جميع الباحثين والدارسين.

جدول (١): مستويات التدخل في انطقة الشواخص التاريخية

النطاق	مستوى التدخل	التفاصيل
نطاق مدينة	على مستوى تخطيط عمراني	- السيطرة على المرور ومناطق ومواقف السيارات وعدم تقاطعها مع حركة السابلة - التكيُّف وإعادة الاستعمال للبنى المحلية يجب أن يتم من خلال أسلوب يحترم سلامة البُنية، شخصيتها وشكلها بينما يكون متلائماً مع مواصفات (معايير) المعيشة المقبولة والمعايير العالمية، بما يضمن الاستمرارية والتواصل الحضاري. - يجب أن تُنجَز التداخلات في البُنى المحلية بأسلوب يحترم ويصون سلامة الموقع، وعلاقتها بالبيئة الطبيعية والبيئة الحضرية والظواهر الفيزيارية والثقافية (الحضارية)، وعلاقة بُنية بأخرى.
	اجتماعي واقتصادي	- يُراعي العمل المعاصر في المباني المحلية، والمجاميع والمستوطنات، قيَمها الثقافية (الحضارية) وشخصيتها التقليدية، ويسعى الى التقدير والحماية الناجحة للموروث المحلي والذي يعتمد على مدى انخراط ومساندة المجتمع، والاستعمال المستمر، والصيانة
نطاق وحدة جيرة	على مستوى تخطيط عمراني	- تحسين السكن وتطوير المباني السكنية المتهرئة والمنهارة
	اجتماعي واقتصادي	- مشاركة المجتمع في عمليات التطوير والحفاظ - تقوية مفاهيم وحدة الجيرة والترابط الاجتماعي ورفع الرصيد السكني، كما وقد يتطلب الأمر بعض الإجراءات الإدارية لتنقية المدينة الحضرية من المهن و الفعاليات غير اللائقة التي تتراكم في المناطق المشابهة، و التي تجعلها غير ملائمة لسكانها الأصليين الذين ينزحون بسببها الى مناطق أخرى، فتضعف صلات الجيرة بسبب ذلك.
	على مستوى عمراني	اعتباها ارث روحي ومادي، وبالتالي الحفاظ عليه كشاخص رئيسي على مستوى المدينة ومستوى ساكنيها وزائريها
نطاق ابنية اخرى	على مستوى معماري	- الحفاظ والكشف عن القيمة الفنية والتاريخية للشاخص مع احترام المادة الأصلية والوثائق الحقيقية. كذلك تمايز الاضافة بطابعه المعاصر عن التشكيل المعماري وبحل. - تكييف وتوظيف الابنية التاريخية - لا يمكن السماح بإزالة كل أو جزء من الشاخص. - يمكن إنجاز تقوية الشاخص من خلال استعمال أي تقنية حديثة للحفاظ عليه، وذلك بعد التأكد من كفاءتها، وعدم الأخلال بمظهر الشاخص باظهار معالم التقنيات الحديثة - تتكامل بدائل الأجزاء المفقودة بتجانس مع الكل، لكن في الوقت نفسه يجب تمييزها عن الأصل كي لا تُزَيّف عملية الترميم للدليل الفني أو التاريخي
	على مستوى اجتماعي واقتصادي	تكييف الابنية التاريخية للحياة المعاصرة يتطلب اهتماماً حذراً أو تطويراً للفعاليات الخدمية العامية، مع تأمين كافة متطلبات البنى التحتية الفنية والثقافية
نطاق التفاصيل المعمارية والرسوم	على مستوى معماري	المواضيع من نحت، أو رسم، أو تزيين التي تشكِّل جزءاً متمماً للشاخص لايمكن إزالتها عنه كونها جزء منه.

المصدر: (ميثاق النجف، ص. ٥-٧، ٢٠١٣)

أما **التوثيق** وتشمل جرد وتسجيل للشاخص أو المراكز التاريخية المؤهلة للحفاظ من خلال تدوين مجموعة من المعلومات حول الشاخص وتشمل اربعة انواع من المعلومات وهي:

- معلومات تعريفية عن الشاخص او المركز التاريخي وتشمل: اسم المبنى أو مجموعة الأبنية، رقم خاص للرجوع إليه، تاريخ تأليف السجل، إسم منظمة التسجيل، المراجع المختلفة لسجلات المبنى المعني والتقارير، والوثائق الصورية، ، أو النصية فضلاً عن تسجيل مصادر المعلومات.

- معلومات عن الشاخص التاريخي وحالته في الماضي وتشمل: نمط، وشكل، وأبعاد المبنى، الشاخص، أو الموقع ، الخصائص الداخلية والخارجية ، المواد، والأجزاء الأساس والإنشاء ، والتزيين، والزخرفة أو النقوش ، البُنى الملحقة، الحدائق، والطبيعة والمعالم التراثية، وطبوغرافية الموقع.

- معلومات عن الاعمال المعاصرة التي طرأت عليه نتيجة **اعمال الحفاظ والترميم وتشمل:** تاريخ الإدارة، والصيانة والإصلاحات ، التقنية التقليدية والحديثة والمهارات المستعملة في الإنشاء والصيانة ، العناصر النموذجية أو نماذج للإنشاء أو لمواد الموقع ، تقويم حالة التراث الآنية

- شواهد تؤكد صحة المعلومات الموثقة وتشمل: شاهد لإثبات تاريخ الإنشاء،، ومالكه، والتصميم الأصلي، والتوسع، والاستعمال، والتزيين ، و شاهد لإثبات التاريخ المتعاقب لاستعمالاته، والأحداث المرتبطة به، والتغيُّرات البنيوية ، وأثر القوى الخارجية البشرية والطبيعية. **اما النشر** فيشمل محاولة نشر النتائج التي تم الحصول عليه من عملية التوثيق الخاصة بالمبنى او المركز التاريخي

التدريب والتعاون الدولي ، وترتبط بدور الحكومة والمنظمات والجماعات المسؤولة في اعداد برامج الحفاظ على الطابع المحلي وبرامج التدريب وبرامج المعلوماتية لتعزيز الوعي عند الجمهور فضلاً عن تاسيس الشبكات الوطنية والاقليمية للعمارة المحلية لتبادل الخبرات والتجارب. مع استمرارية نُظُم البناء التقليدية والمهارات الحِرَفية المرتبطة بالطابع المحلي من خلال الحفاظ عليها، وتوثيقها ودعمها وإيصالها إلى الأجيال الجديدة من الحِرَفيين والبنّائين من خلال التعليم والتدريب (ميثاق النجف، ص. ٥-٧، ٢٠١٣).

٢-٢-٣- أهداف ميثاق النجف

يهدف ميثاق النجف الى الحفاظ على هوية التاريخية للمدن العراقية متمثلة بمبانيها التراثية ونسيجها الحضري العضوي المتميز ،مثلما حافظت مدن العالم التقليدية على هذه الخاصية واستخدام استراتيجيات التجديد الحضري المعتمدة في المدن العالمية المتطورة، ويمكن تحديد النقاط والاليات التالية لتحقيق هذه الرؤية (مركز الحفاظ على تراث وهوية المدن العراقية، ٢٠٢٠،ص٤-٥)

١- الالتزام بالمعاهدات والمواثيق الدولية التي اعتمدتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) والمجلس الدولي للاثار والمواقع (ICOMOS) وتطبيق الياتها في التعامل مع المدن التراثية في انحاء العالم واحياء اتفاقيات الحفاظ على ارث المدن العراقية بشكل عام والمدن ذات الطابع التراثي على وجه الخصوص التي وقع عليها العراق في نهايات القرن العشرين (مثل ميثاق فينسيا)، وبالتنسيق مع اليونسكو.

٢- الحفاظ على جميع الاماكن التراثية لكل مدينة وبكل ما تحمله من أنماط عمرانية وتراثية مميزة، وصيانتها من عوامل التعرية والاندثار ووفق المعايير المعمول بها عالميا

٣- تحديد وتعريف حدود المركز التاريخي لكل مدينة وبالتالي تحديد القوانين والتعليمات الخاصة به والتي تختلف عن بقية مناطق المدينة مثلما معمول بالمدن التاريخية المتحفية.

٤- وضع الضوابط التي تنظم استخدامات الأرض و المباني في المدينة القديمة (المركز التاريخي)، وضمان عدم أضرارها بهوية المدينة التراثية كانت او ذات الطابع القدسي والروحي والتراثي والتاريخي ، والعمل على الوقف الفوري لأعمال الهدم والتجريف والازالة في تلك المناطق.

٥- الحفاظ على نظم الطاقة المتجددة التقليدية ومبادئ الاستدامة في المباني التراثية لكل المدينة.

فيما تضمن الميثاق البنود الرئيسة الاتية:

البند الأول (الحفاظ على مستوى المدينة).

البند الثاني (الحفاظ على مستوى وحدة الجيرة).

البند الثالث (الحفاظ على مستوى الأبنية الدينية).

البند الرابع (الحفاظ على مستوى الأبنية).

البند الخامس (الحفاظ على مستوى التفاصيل والاعمال الفنية والتزينية).

البند السادس (الحفاظ على نظم الطاقة المتجددة ومبادئ الاستدامة).

البند السابع (الحفاظ على التراث الطبيعي والنظم البيئية والعناصر المكونة لها).

البند الثامن (التسجيل والتوثيق والنشر).

البند التاسع (التدريب والتعاون الدولي).

البند العاشر (اليات التطبيق والجهات المسؤولة).

ولقد ركز ميثاق النجف من الطرح اعلاه على مجموعة من اساليب وتدخلات ضمن مستويات الانطقة التاريخية وكما موضح في الشكل (٣١).

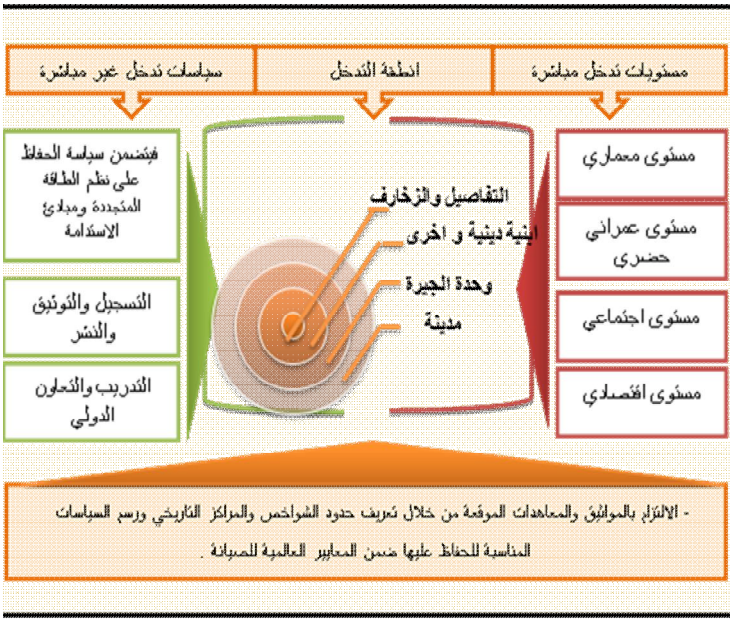

شكل (٣١) مخطط تفصيلي لاهم ماركز عليه ميثاق النجف / المصدر: (ساقي،٢٠١٥،ص٢٣)

فيما كانت اهم قرارات وتوصيات ميثاق النجف كالاتي (مركز الحفاظ على التراث وهوية المدن العراقية، ٢٠٢٠، ص٥-٦)

١- العمل مع السلطة التشريعية لإصدار التشريعات اللازمة لاعتبار المناطق التراثية "محمية تراثية ذات أنظمة خاصة.

٢- تضمين المباني الدينية ضمن المعايير العالمية بالصيانة واعلان أثريتها في الصحف الرسمية وخصوصا الموجودة ضمن حدود كل محافظة، وإيلاء اهتمام كبير بمكانة المراقد الدينية وأماكن العبادة والشواخص المقدسة ودورها في حياة المواطنين وحياة مدينة النجف وترك أي إضافة او مشروع داخل مركز المدينة التاريخية بما قد يسبب اي تأثير على هذه الأهمية.

٣- وضع المعايير والضوابط التي تنظم عملية التخطيط والتصميم الحضري والتصميم المعماري للأبنية الحديثة خلال التوسعة العمرانية التي تشهدها المدينة وبما ينسجم مع السمات والأنماط العمرانية والتراثية الأصيلة للمدينة القديمة للجزء القديم منها وتضمينها في التصميم الهيكلي و الأساسي.

٤- تعريف الجيل الجديد بقيمة المدينة و عمقها الحضاري، وتعزيز اوعية بأهميتها للحاضر والمستقبل بما يرفع من اعتزازه بها، وحته اعلى انتهاج سياسات من شانها المحافظة عليها وذلك بإقامة فعاليات تربوية مدروسة معدة من قبل مختصين للمدارس المختلفة في المدينة وإعلان يوم لكل مدينة النجف للاحتفال و التعريف بها.

٥- تأسيس مركز استشاري يضم مجموعة من المختصين المجربين، يقوم هذا المركز بتوفير المشورة لكل الجهات التي تحتاجها او خاصة الجهات المعنية بالتخطيط العمراني وإعداد المخطط الأساسي لكل مدينة و عرض خدماته عليهم لمساعدتها على الحفاظ على إرثها ،وترتبط بهذا المركز مدرسة تعليمية مهنية مختصة بالحرفيين العاملين بالمواد التقليدية المحلية في كل مدينة مسؤولة عن أعمال الحفاظ وحماية وإعادة بناء وإعادة إحياء معالم النسيج التراثي لتلك المدينة النجف وابنيتها التراثية والاثارية، لتتكامل مع المعاهد التي تعنى بالبناء والحرف التراثية.

٦- البدء بتنفيذ خطة تطويرية لجزء صغير من المركز التاريخي لكل مدينة كنموذج وفق المعايير العالمية لتحديد الايجابيات المرجوة من ذلك والسلبيات الحاصلة من أجل تجاوزها في المشاريع المنفذة حاليا واللاحقة. ويمكن الاستفادة من المشاريع الاكاديمية لطلبة الجامعات المختصة في هذا المجال.

اشراك المجتمعات المحلية في برامج المحافظة على التراث العمراني ومشاريع تشغيليها وإيجاد الصيغ الملائمة لذلك لغرض الاستفادة من مزايا إعادة تاهيل مباني التراث العمراني وانعاشة بوظائف ملائمة لحياة المدينة على مدار اليوم من استخدامات سكنية او سياحية او ثقافية.

المبحث الثالث

الصحن الحيدري الشريف والابنية التاريخية الملحقة به

يقع مشهد الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام وسط صحن عظيم مستطيل تتجلى فيه بداعة الفن. وهو يتكون من طبقتين يبلغ ارتفاعهما زهاء ٣٥ مترا، ويبلغ طول هذا الصحن ٨٢ مترا وعرضه ٧٧ مترا وفي كل ضلع من هذه الأضلاع ١٤ إيوانا، وفي كل إيوان غرفة هي مقبرة أحد المشاهير. وفي الطبقة الثانية عدد من الدواوين والغرف بعدد الأواوين والغرف الموجودة في الطبقة السفلى. والصحن مفروش بالرخام الأبيض وله خمسة أبواب. وجدرانه مغشاة بالآجر القاشاني الملون، وعلى حواشي الجدران العليا تجد الآيات القرآنية مسطورة بأحرف عربية متداخلة. ويلي هذا الصحن من جهة الشرق إيوان واسع كبير، يبلغ ارتفاعه قرابة أربعين مترا، كما يبلغ طوله ٤٥ مترا، وهو مسقف، ومغشى بقطع الذهب، وفي ركنيه مئذنتان مرتفعتان مغطاة بالذهب.

إن العلاقة المتبادلة بين المدينة الحاضنة والمرقد الشريف لها عدة جوانب من المهم بيان واقعها من النواحي الاتية:

١- الزيارة الدينية.

٢- التأثير الروحي والنفسي.

٣- الجانب الاقتصادي.

٤- المستوى الثقافي.

٥- المحور الهيكلي.

٦- المستوى العلمي.

٧- الأمن والأمان **(عبد المجيد، ٢٠١١، ص١٥٥)**

وقد بُني الآن صحن كبير باسم صحن فاطمة ومع هذه التوسعات ستصبح المساحة للحرم العلوي ١٤٠ ألف متر مربع.

ومن المباني الملحقة هي:

١- مسجد عمران بن شاهين.

٢- مسجد الخضراء.

٣- ايوان العلماء وتكية البكتاشية.

١- المدرسة الغروية (حسينية ال زيني).

٢- مكتبة الروضة الحيدرية ودار الشفاء ودار الضيافة والايوان الجنوبي والايوان الشمالي وساعة الضريح. كما موضحه في الشكل (٣٢) والشكل (٣٣) والشكل (٣٤) والشكل (٣٥). والشكل (٣٦) والشكل (٣٧)

الشكل (٣٢) يوضح تفاصيل الصحن الحيدري

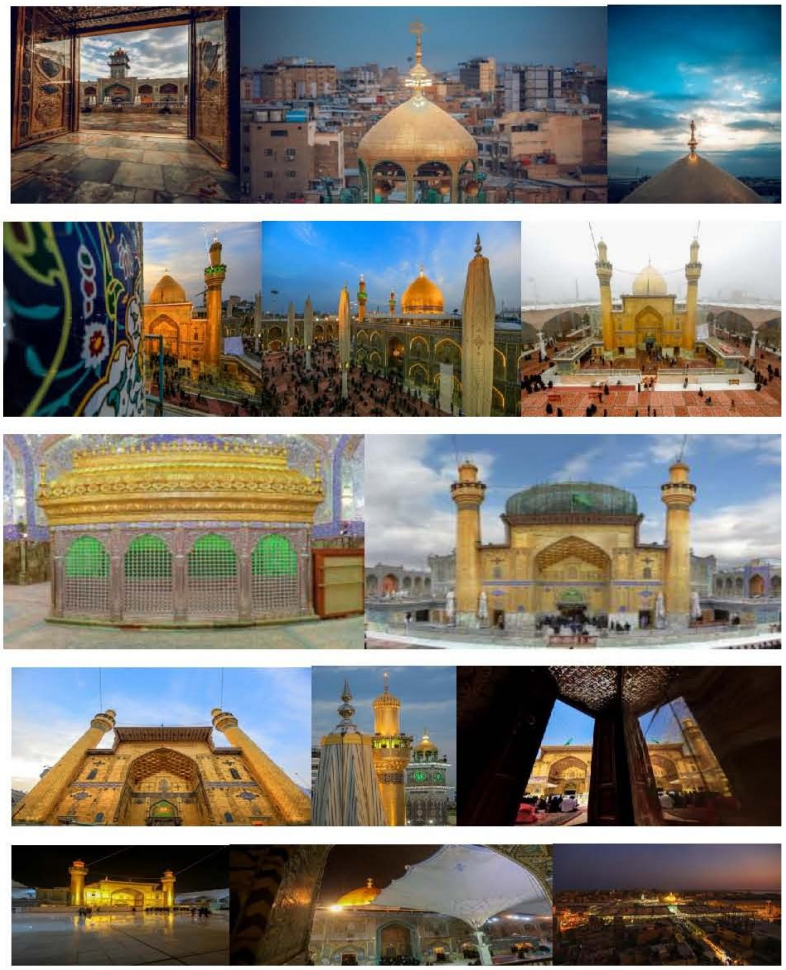

المصدر: شبكة الامام علي عليه السلام العتبة العلوية المقدسة.

الشكل (٣٣) معالم عمرانية للصحن الحيدري

المصدر: شبكة الامام علي عليه السلام العتبة العلوية المقدسة:

باب القبلة

باب الساعة

باب الفرج

باب مسلم بن عقيل

باب الطوسي

الشكل (٣٤) يوضح الصور تفاصيل الصحن الحيدري المصدر / مسح ميداني

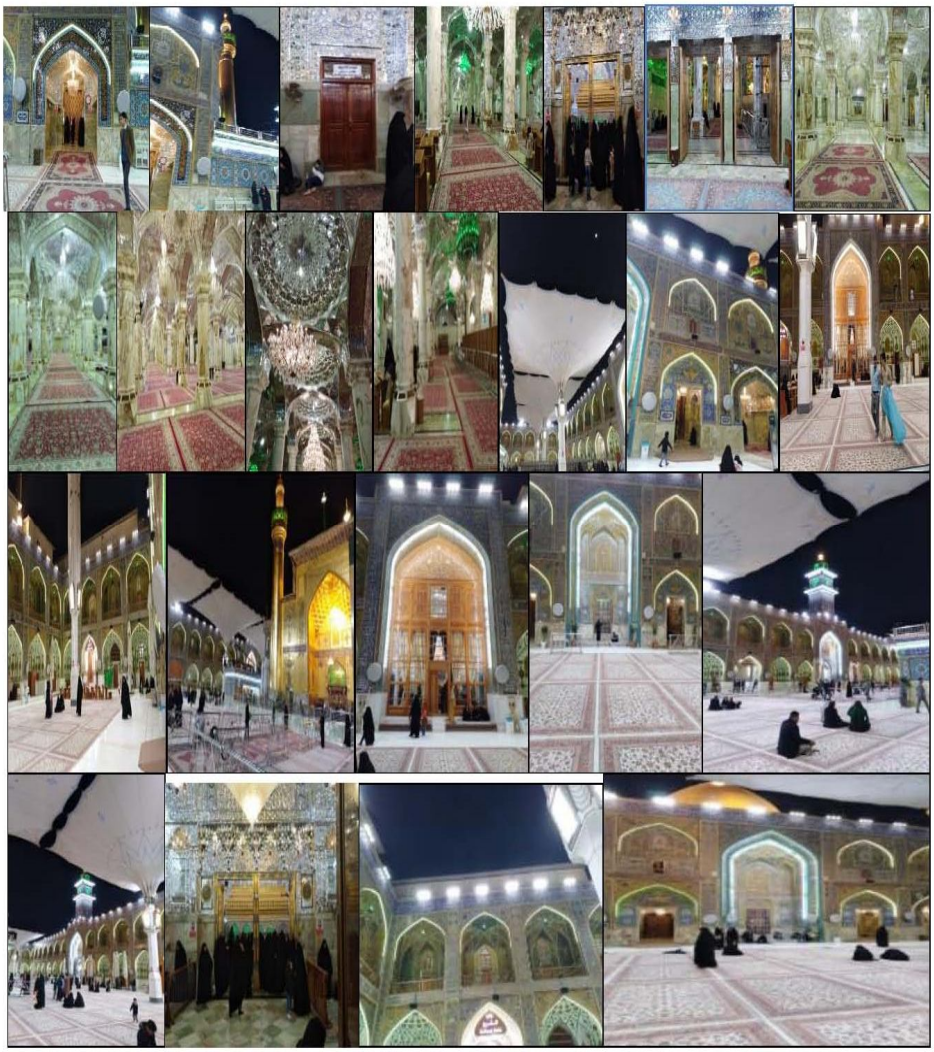

الشكل (٣٥) الصحن الحيدري الشريف وتظهر فيه الأبنية التي كانت ضمن الصحن قبل ازالتها

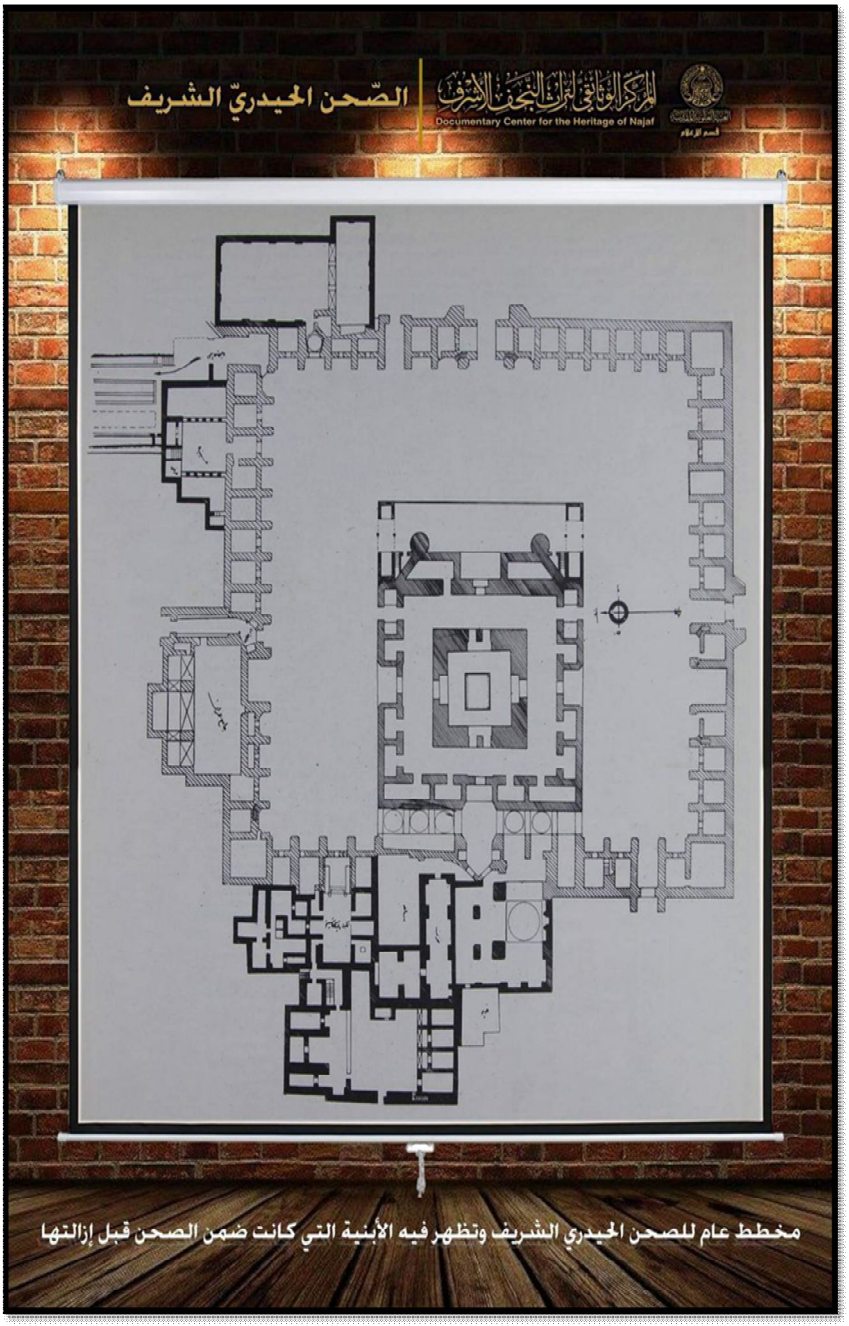

المصدر: المركز الوثائقي للتراث النجف الاشرف العتبة العلوية المقدسة.

الشكل (٣٦) تفاصيل وقياسات الصحن الحيدري

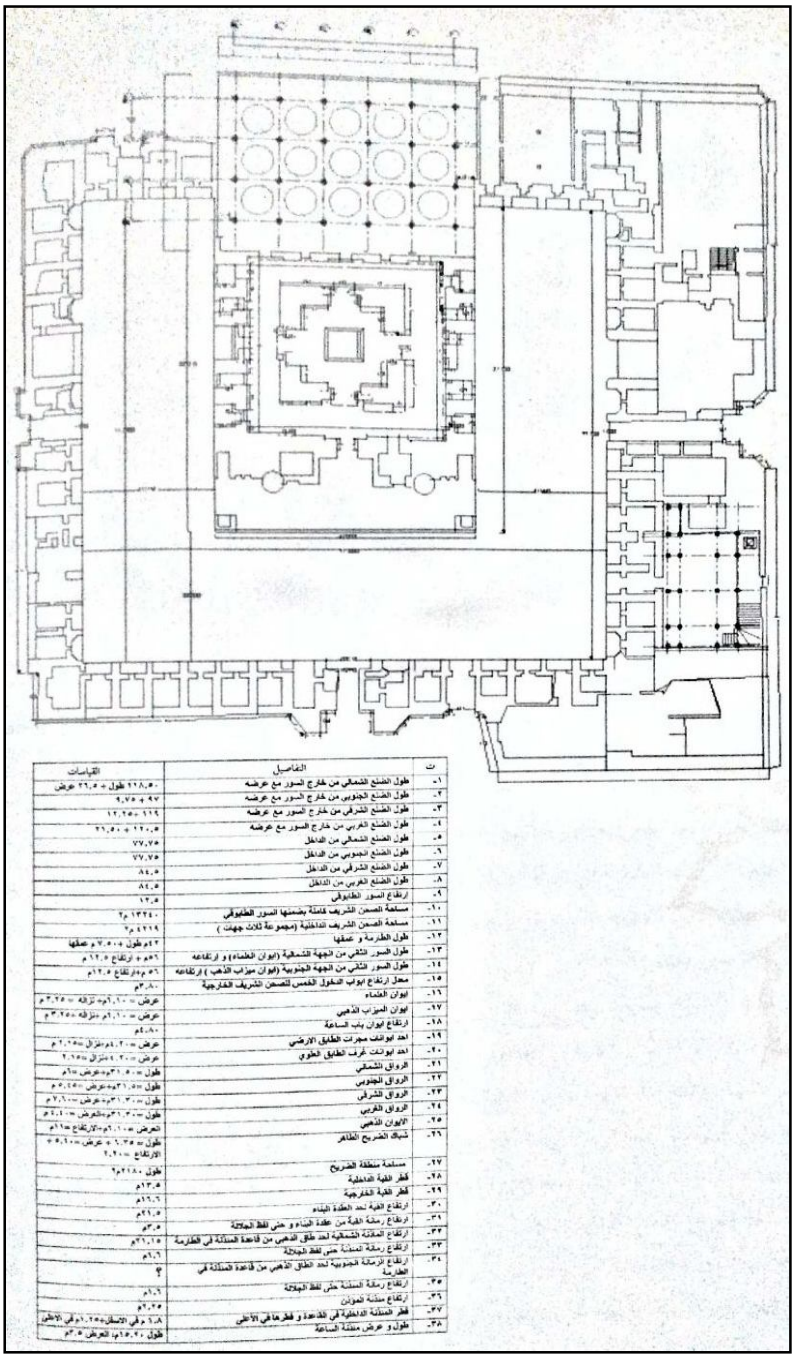

ت	التفاصيل	القياسات
١.	طول الضلع الشمالي من خارج السور مع عرضه	٢١٨,٥م طول + ٢٦,٥ عرض
٢.	طول الضلع الجنوبي من خارج السور مع عرضه	٩٧م + ٩,٧٥
٣.	طول الضلع الشرقي من خارج السور مع عرضه	١١٩ + ١٢,٢٥=
٤.	طول الضلع الغربي من خارج السور مع عرضه	١٢٠,٥ + ٢٦,٥=
٥.	طول الضلع الشمالي من الداخل	٧٧,٧٥
٦.	طول الضلع الجنوبي من الداخل	٧٧,٧٥
٧.	طول الضلع الشرقي من الداخل	٨٤,٥
٨.	طول الضلع الغربي من الداخل	٨٤,٥
٩.	ارتفاع السور الطابوقي	١٢,٥
١٠.	مساحة الصحن الشريف شاملة بضمنها السور الطابوقي	١٣٢٤٠ م٢
١١.	مساحة الصحن الشريف الداخلية (مجموعة ثلاث جهات)	٤٢١٩ م٢
١٢.	طول الطرمة و عمقها	٢٤م طول + ٧,٥ م عمقها
١٣.	طول السور الثاني من الجهة الشمالية (ايوان العلماء) و ارتفاعه	٢٦م + ارتفاع ١٢,٥ م
١٤.	طول السور الثاني من الجهة الجنوبية (ايوان ميزاب الذهب) ارتفاعه	٢٦ م+م ارتفاع ١٢,٥م
١٥.	معدل ارتفاع ابواب النخول الخمس للصحن الشريف الخارجية	٣,٨٠م
١٦.	ايوان العلماء	عرض = ٢,٠٠م+م ترزاة = ٣,٢٥ م
١٧.	ايوان الميزاب الذهبي	عرض = ٢,٠٠م ،ترزاة = ٣,٢٥٠ م
١٨.	ارتفاع ايوان باب الساعة	٣,٨٠م
١٩.	احد ابوانف مجرات الطابق الارضي	عرض = ٢,٠٠م ،مترزاة = ٢,٠٢٥ م
٢٠.	احد ايوانات غرف الطابق العلوي	عرض = ٢,٠٠م ،مترزاة = ٢,١٥٠ م
٢١.	الرواق الشمالي	طول = ٣١,٥٠م+عرض = ٣م
٢٢.	الرواق الجنوبي	طول = ٣١,٥٠م+عرض = ٣,٤٥٠ م
٢٣.	الرواق الشرقي	طول = ٣١,٣٠م+عرض = ٢,٧٠٠ م
٢٤.	الرواق الغربي	طول = ٣١,٣٠م+عرض = ٢,٤٠٠ م
٢٥.	الايوان الذهبي	عرض = ٢,١٠٠م+ارتفاع = ٩م
٢٦.	شباك الضريح الطاهر	طول = ٢,٣٥ م + عرض = ٥,٦٠٠ الارتفاع = ٢,٢٠٠
٢٧.	مساحة منطقة الضريح	طول ٢١٨,٥ م٢
٢٨.	قطر القبة الداخلية	١٣,٥م
٢٩.	قطر القبة الخارجية	١٩,٦م
٣٠.	ارتفاع القبة لحد العقدة البناء	١٣,٥م
٣١.	ارتفاع رمانة القبة من عقدة البناء و حتى نقطة الهلالة	٥,٥م
٣٢.	ارتفاع المئذنة الشمالية لحد طوق الذهبي من قاعدة المئذنة في الطارمة	٢١,١٥م
٣٣.	ارتفاع رمانة المئذنة حتى نقطة الهلالة	٨,٦م
٣٤.	ارتفاع الزمانة الجنوبية لحد الطوق الذهبي من قاعدة المئذنة في الطارمة	؟
٣٥.	ارتفاع رمانة المئذنة حتى نقطة الهلالة	٨,٦م
٣٦.	ارتفاع مئذنة الموزن	٢٠,٢٥م
٣٧.	قطر المئذنة الداخلية في القاعدة و قطرها في الأعلى	٦,٨ م في الاسفل+٣,٦٥ م في الأعلى
٣٨.	طول و عرض مئذنة الساعة	طول ١٥,٢٠م، العرض ٣,٥

المصدر: الفرطوسي، ص٢٦٦ ، ٢٠١٢.

الشكل (٣٧) يوضح الصحن الحيدري الحالي

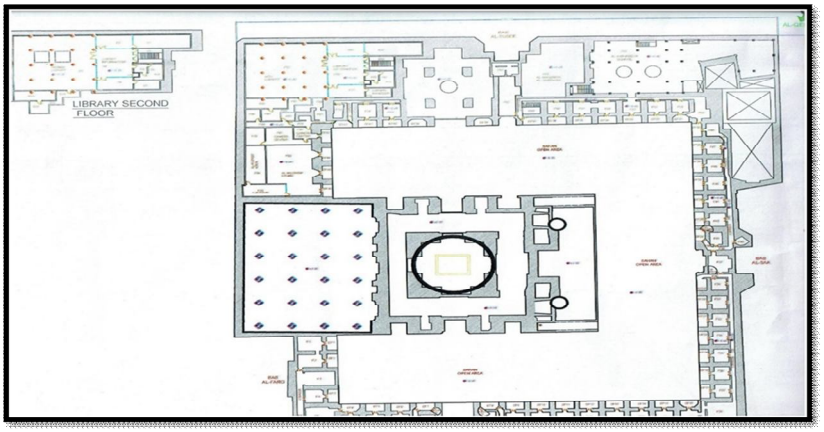

المصدر: قسم الشعبة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة

سوف يتم تناول تفاصيل الصحن الحيدري والمباني التراثية والتاريخية الملحقة به كما موضحه جدول (٢) وخارطة (١)

جدول (٢) يوضح أبنية التراثية (ابنية الحفاظ) في الصحن الحيدري

الاسم	الأهمية	المعيار التراث العالمية	البنود ميثاق النجف	الملاحظات	الصورة
مر قد الامام علي (علية السلام)	ذو قيمه تراثية، معمارية عالية، وتاريخية عالية جدا إنشائي اً يعتبر جيد	معيار ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦	كل البنود	حفاظ ممتاز	
جامع عمران بن شاهين	ذو قيمه تراثية، معمارية عالية، وتاريخية عالية جدا إنشائي اً يعتبر جيد	معيار ٣	البند ٣ و٤	حفاظ	
المدرسه الغروية	تحتوي على طراز معماري عالي	معيار ٦	البند ٣ و٥	حفاظ	
مسجد الخضراء	ذو قيمة دينية / تراثية و معمارية عالية جداً، إنشائي اً يعتبر جيد	معيار ٣	البند ٣ و٤	حفاظ	

المصدر: مسح ميداني بتاريخ ١٢-١٢-٢٠١٨ الوقت ٨ صباحا واعتمادا على خارطة (١)

خريطة (١) توضح الأبنية التراثية حفاظ / الصحن الحيدري

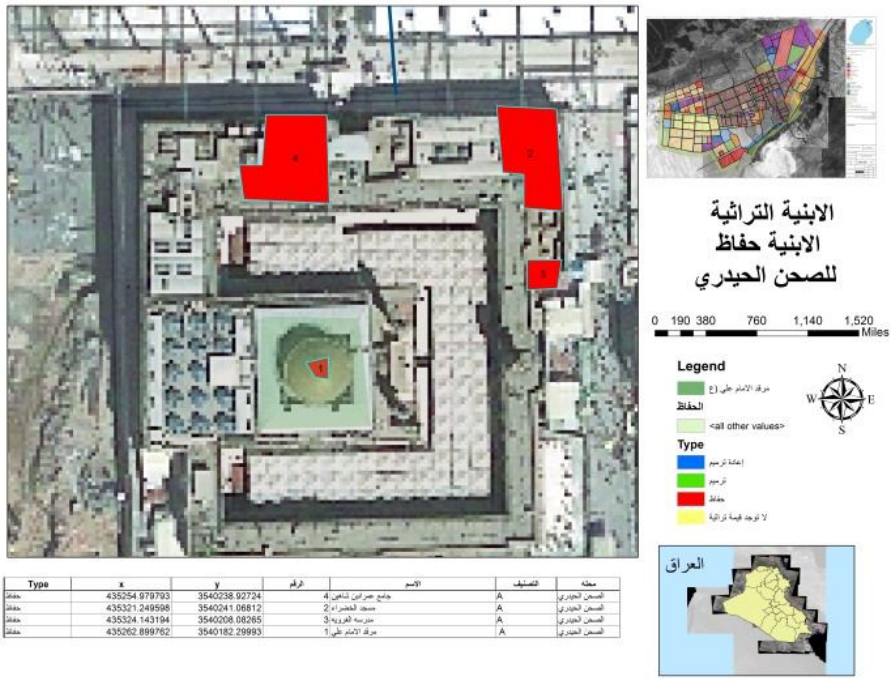

Type	x	y	الرقم	الاسم	التصنيف	محلة
حفاظ	435254.979703	3540238.92724	4	جامع حيدرخانة شاهي	A	الصحن الحيدري
حفاظ	435321.249598	3540241.06812	2	مسجد الحضراء	A	الصحن الحيدري
حفاظ	435324.143194	3540208.08265	3	مدرسة العروة	A	الصحن الحيدري
حفاظ	435262.899762	3540182.29993	1	مرقد الامام علي	A	الصحن الحيدري

المصدر: باستخدام برنامج ArcMap 10.5 اعتماد على مسح ميداني واعتماد على جدول رقم (٢)

أ - مرقد الامام علي عليه السلام:

يقع جامع ومرقد الإمام علي - الذي يعرف ايضاً بالروضة الحيدرية - في وسط النجف ويمتاز بفخامته وطراز بنائه المعماري الاسلامي، ويعد من اهم الجوامع والمراقد الدينية في العراق لأنه يضم رفات امير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام صنع للقبر صندوق مشبك بشكل فني وهندسي رائع. ويشغل مبنى الجامع والمرقد ارضاً مربعة الشكل طول ضلعها ١١٠ أمتار وتتألف ابنيتها من الحضرة وصحن واسع وسور ضخم يضم عدداً من المساجد.، فهي مربعة الشكل طول ضلعها ١٣ متراً، وتتصف ايضاً بسمك جدرانها البالغة ثلاثة أمتار، أما ارتفاعها فيبلغ ١٠ أمتار. **(الفرطوسي، صلاح مهدي، ص٣٠٣، ٢٠١٢)**

ومن الأبواب الخارجية: الباب الكبير - باب مسلم بن عقيل - باب الطوسي - باب القبلة - الباب السلطاني: بعض تفاصيل المرقد في جدول (٣) و (الشكل (٣٨) وخارطة (٢) يوضح مرقد الامام علي عليه السلام.

الشكل (٣٨) تفاصيل مرقد العلوي

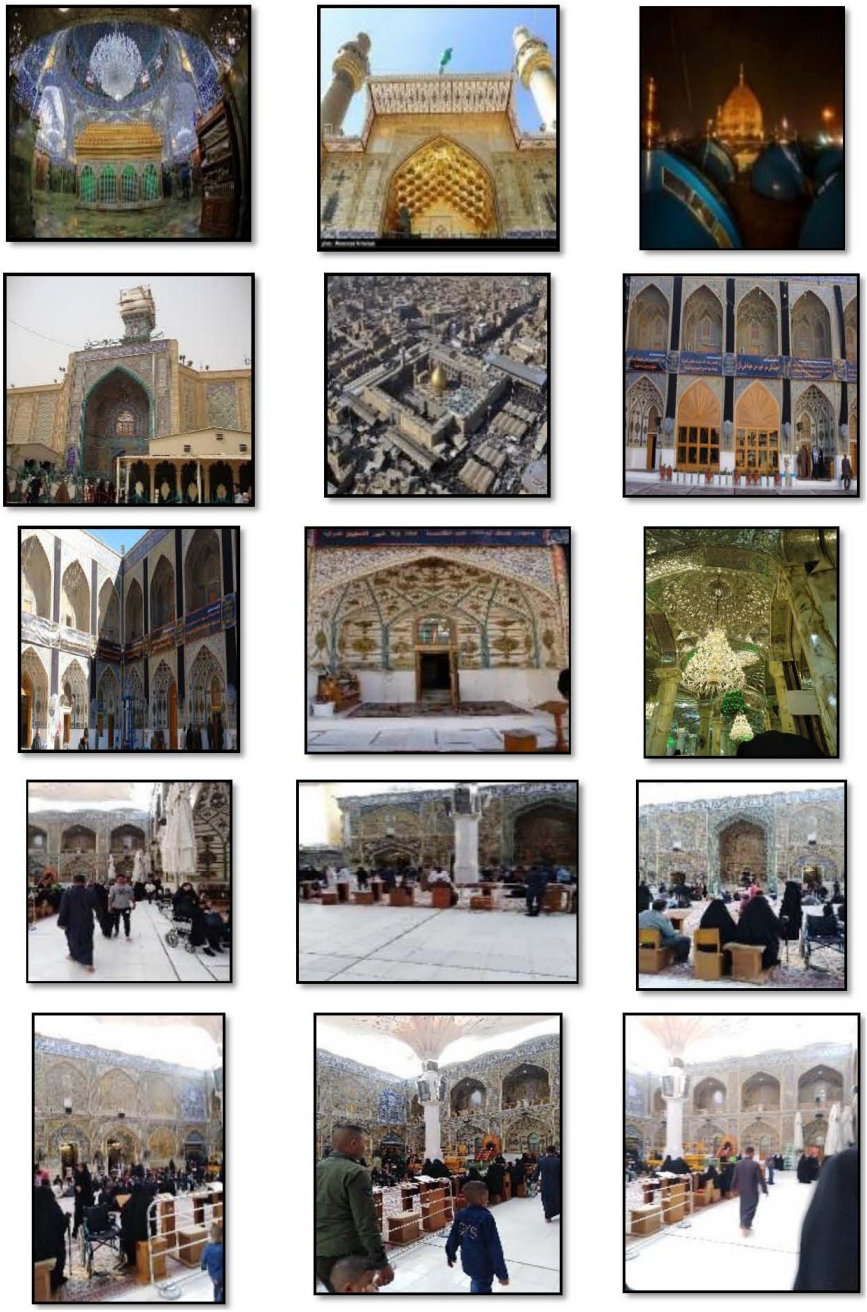

المصدر: مسح ميداني.

خريطة (٢) توضح مرقد الامام علي عليه السلام حفاظ / الصحن الحيدري

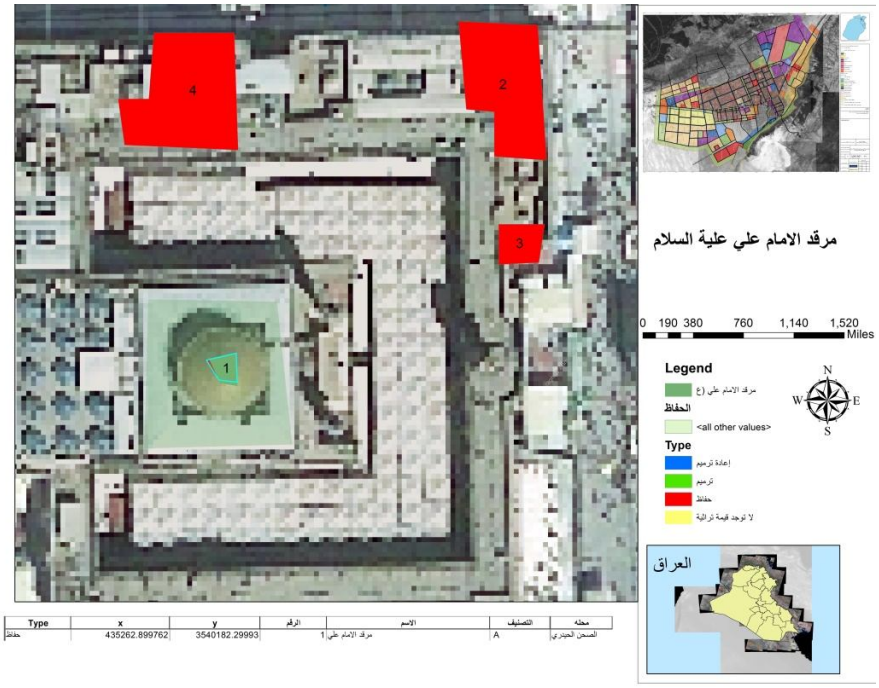

Type	x	y	الرقم	الاسم	التصنيف	محله
حفاظ	435262.899762	3540182.29993	1	مرقد الامام علي	A	الصحن الحيدري

المصدر: باستخدام برنامج ArcMap 10.5 اعتماد على مسح ميداني واعتماد على جدول رقم (٣)

مراحل البناء:ـ

- مع زوال الأمويين وظهور قبر الإمام وضع داود بن علي العباسي (ت١٣٣هـ) على قبر الإمام.
- بنى هارون الرشيد على القبر الشريف قبة، وجعل لها أربعة أبواب وكانت هذه العمارة سنة ١٥٥ هـ.
- بعد أن هدم المتوكل العباسي (ت ٢٤٧ هـ) حرم الإمام علي أعاد محمد بن زيد الداعي بناءه.
- جدد بناء الروضة العلوية أمير الحاج عمر بن يحيى بن حسين النسابة، نقيب الطالبيين في الكوفة.

- عضد الدولة الديلمي (ت: ٣٧٢ هـ) أعاد بناء الحرم بشكل فريد، وبقي المبنى لغاية سنة ٧٥٣هـ
- في سنة ٧٦٠هـ جدد بناء المرقد الشريف، ويُنسب هذه البناء للملوك الإيلخانيين، بعد ذلك وسّع الحرم الملك صفي الصفوي.
- لغاية سنة ١٢٧٩هـ كان ما تبقى من الروضة العلوية هو ما بناه الملك عباس الصفوي نادر.
- مع ذكرى الميلاد النبوي في ١٧ ديسمبر ٢٠١٦م أزيح الستار عن القبة بتذهيب جديد.

جدول (٣) يوضح المعلومات الأساسية للمرقد الامام علي عليه السلام

الموقع	العراق، النجف
الإحداثيات الجغرافية	إحداثيات : 31°59′46″N 44°18′51″E 31°59′46″N 44°18′51″E
الانتماء الديني	الإسلام
المنطقة	محافظة النجف
البلدية	النجف الأشرف
تاريخ الرسامة	750م
الوضع الحالي	مفتوح للمسلمين
الأهمية الحضارية	من المقامات والأماكن الدينية المهمة في العالم، خصوصا لدى الشيعة
الموقع الإلكتروني	http: //www.imamali.net

المصدر: مرقد الامام علي عليه السلام نسخة محفوظة.

ب- المدرسة الغروية:

تأسست في اوائل القرن الحادي عشر الهجري وقبل مدرسة الصحن الكبرى، ويعود بناؤها إلى عهد الشاه عباس الصفوي الاول. وكانت تقع في الجهة الشمالية من صحن الروضة الحيدرية.

دليل تأريخي يؤكد كل من كتب عن النجف والحوزة العلمية فيها على وجود هذه المدرسة ونشأتها والدراسة فيها والطلبة الذين درسوا فيها. كما موضحه في الشكل (٣٩) وخارطة (٢).

كما تم إنجاز أعمال السقوف الثانوية للطابقين الأرضي والأول بطراز إسلامي يقترب من طراز معالجة السقوف في العتبة. وأما الأرضيات فقد كانت بالمرمر للطابقين الأرضي

والأول، وباستعمال المرمر الأبيض الشفاف المطعم بشرائط المرمر ذي اللون القهوائي الفاتح للأرضيات، كما غلفت الجدران وحتى ارتفاع (١٢٠) سم بالمرمر وأكسيت الأجزاء الباقية منها بمادة (البورك) بعد إن أنجز اكساؤه بالاسمنت والجص. وأما بالنسبة لأعمال التسطيح فقد أنجزت باستخدام الطابوق الفرشي وما يتبعه من طبقات معالجة للسطح من قير ولباد وتراب التهوير.

الشكل (٢) يوضح المدرسة الغروية

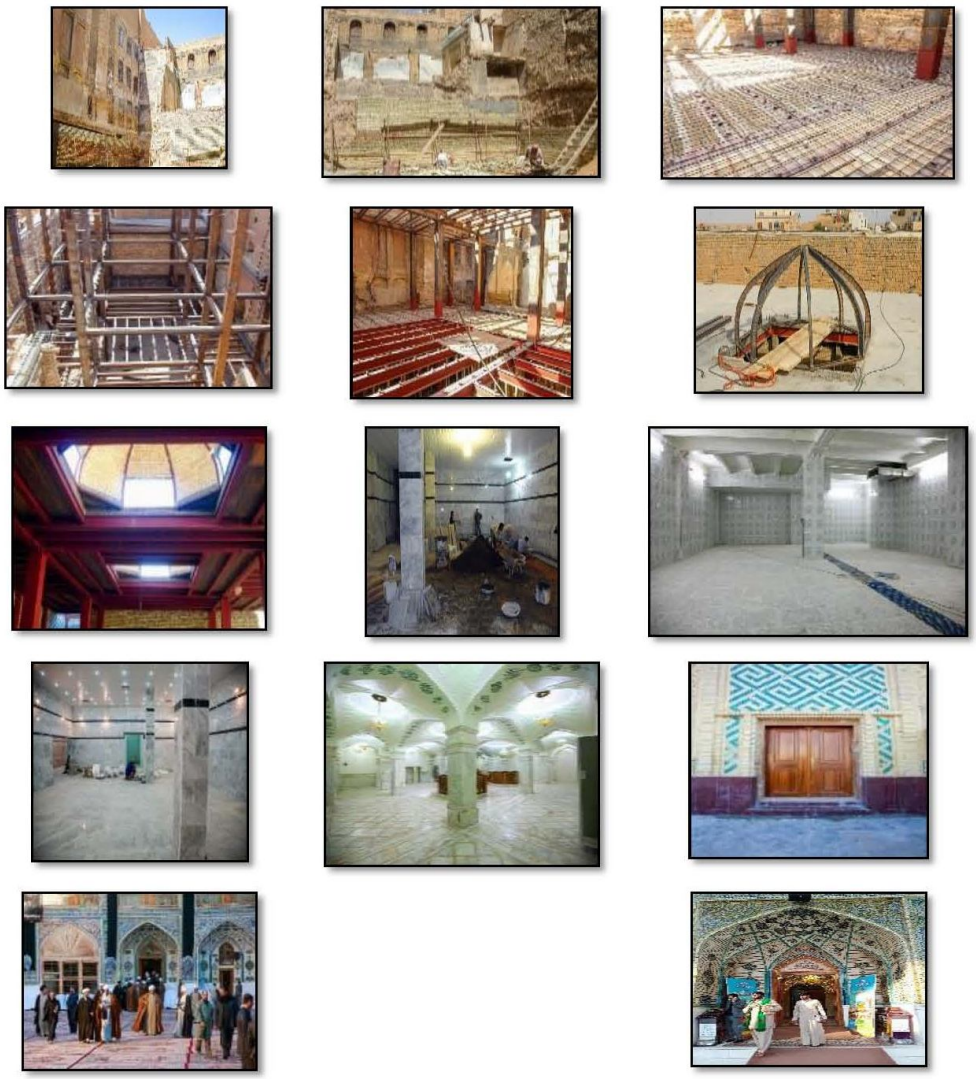

المصدر: مسح ميداني بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٤ الوقت ٨ صباحا إلى ١ ظهراً.

خريطة (٣) توضح المدرسة الغروية / الصحن الحيدري

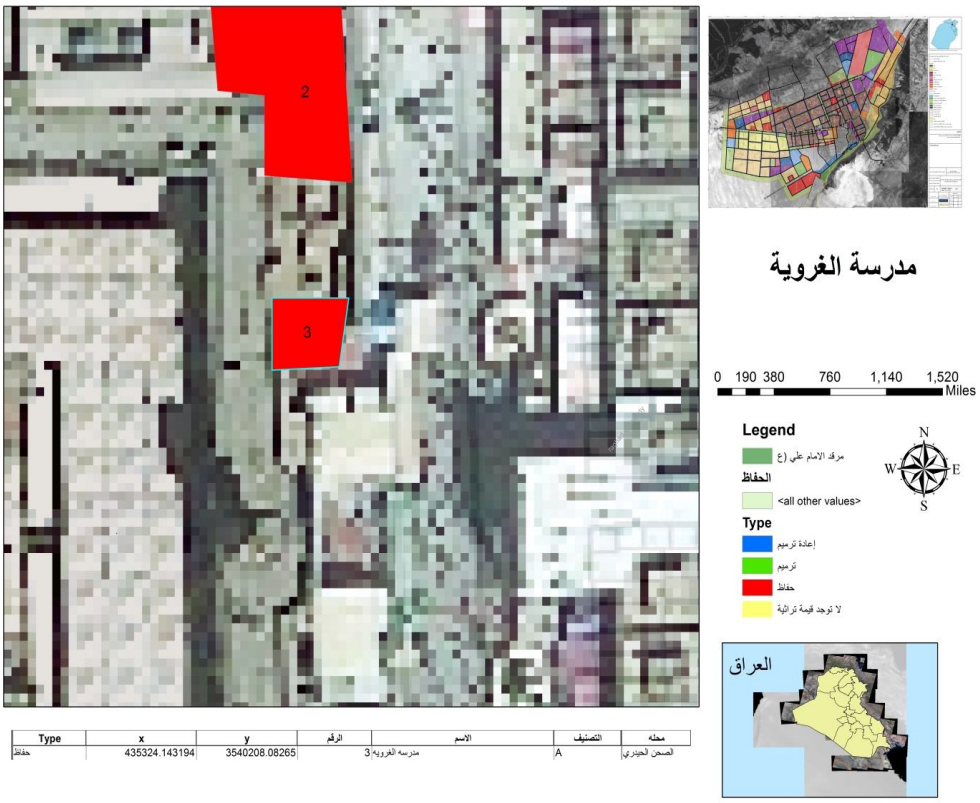

Type	x	y	الرقم	الاسم	التصنيف	محله
حفاظ	435324.143194	3540208.08265	3	مدرسه الغرويه	A	الصحن الحيدري

المصدر: باستخدام برنامج ArcMap 10.5 اعتماد على مسح ميداني.

ج - مسجد عمران بن شاهين:

مسجد عمران بن شاهين وهو أول وأقدم مساجد مدينة النجف الأشرف وأيضا أحد مساجد العراق التاريخية، يعود تاريخ تأسيسه إلى القرن الرابع الهجري على يد عمران بن شاهين والي البطائح من قبل السلطان عضد الدولة البويهي لذلك سمي بهذا الاسم كما يوضح جدول (٤) و(الشكل٣٩) وخارطة(٣)

الشكل (٣٩) يوضح تفاصيل جامع عمران بن شاهين

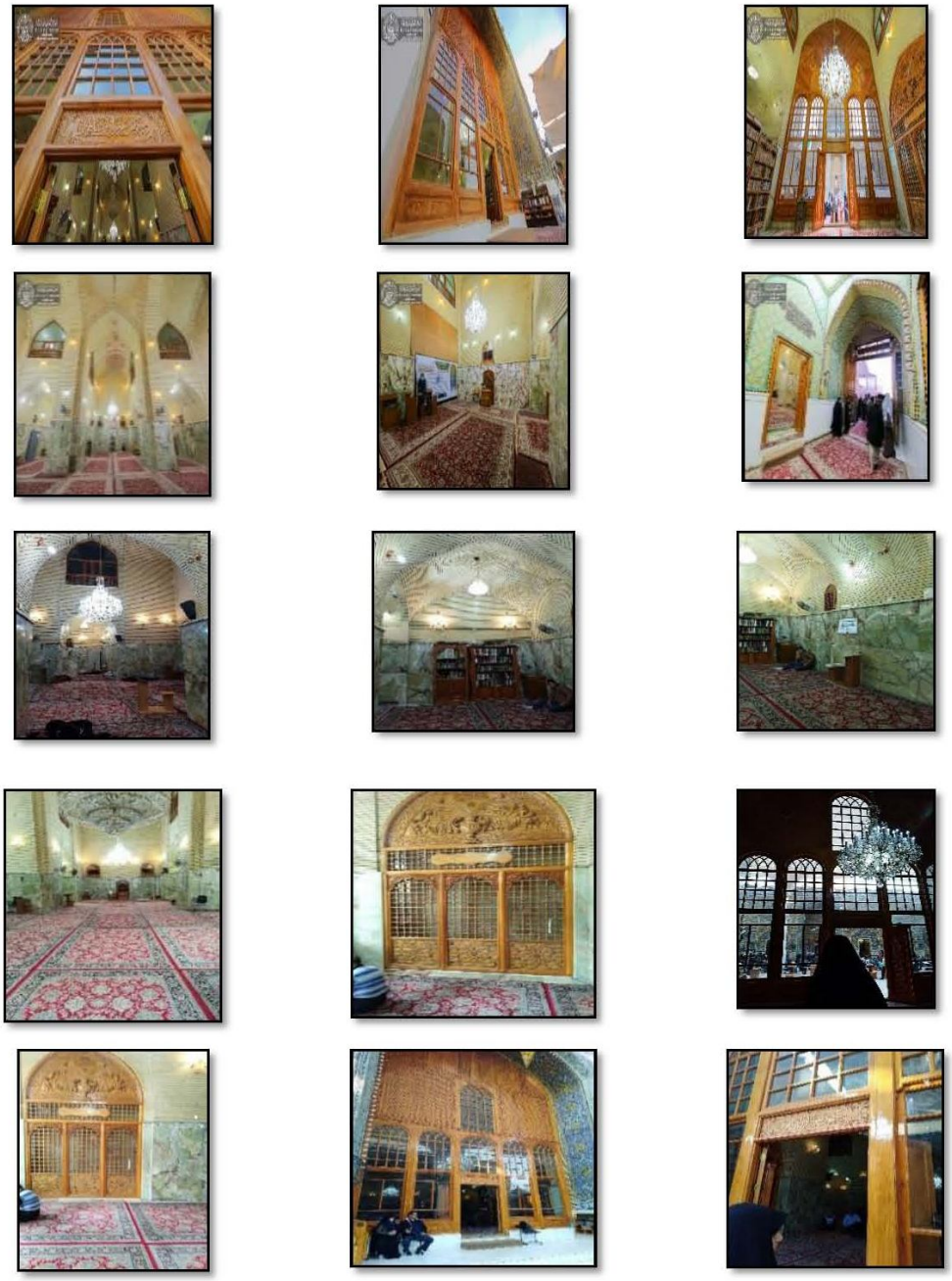

المصدر: مسح ميداني بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٤ الوقت ٨ صباحا إلى ١ ظهراً.

جدول يوضح (٤) معلومات عامة عن مسجد عمران بن شاهين

القرية أو المدينة	النجف
الدولة	العراق
المساحة	215م٢
الارتفاع عن سطح الأرض	40م٢
تاريخ بدء البناء	979977 - م
عدد المصلين	5,000-1,000
عدد المآذن	2
عدد القباب	1
المواد المستخدمة	طابوق
النمط المعماري	إسلامية
باني المسجد	عمران بن شاهين

المصدر: مسجد عمران بن شاهين - العتبة العلوية نسخة محفوظة

خريطة (٤) توضح تفاصيل جامع عمران بن شاهين / الصحن الحيدري

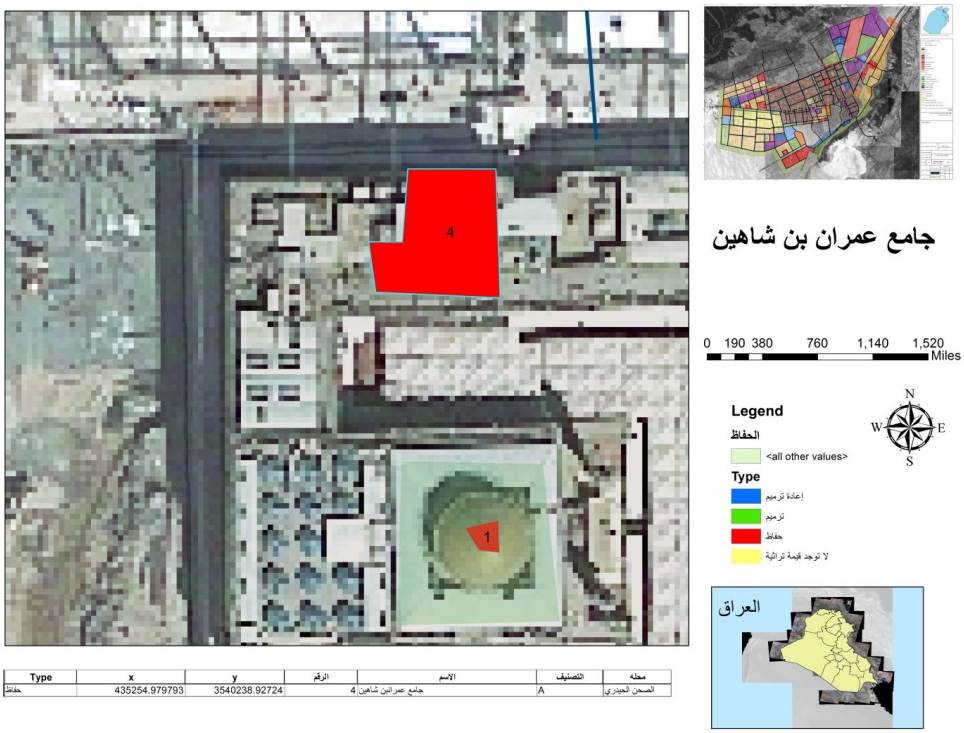

Type	x	y	الرقم	الاسم	التصنيف	محله
حفاظ	435254.979793	3540238.92724	4	جامع عمران شاهين	A	الصحن الحيدري

المصدر: باستخدام برنامج ArcMap 10.5 اعتماد على مسح ميداني واعتماد على جدول رقم (٤)

د- مسجد الخضراء:

ويقع في النهاية الشمالية من الجانب الشرقي من السور الخارجي للمشهد. وهو من المساجد القديمة ايضاً. مسجد الخضراء أو مسجد الخضرة هو أحد مساجد النجف التاريخية والتراثية كما موضحاً في (الشكل ٤٠) صور مسجد الخضراء وجدول (٥) والخارطة (٤).

الشكل (٤٠) يوضح الصور مسجد الخضراء

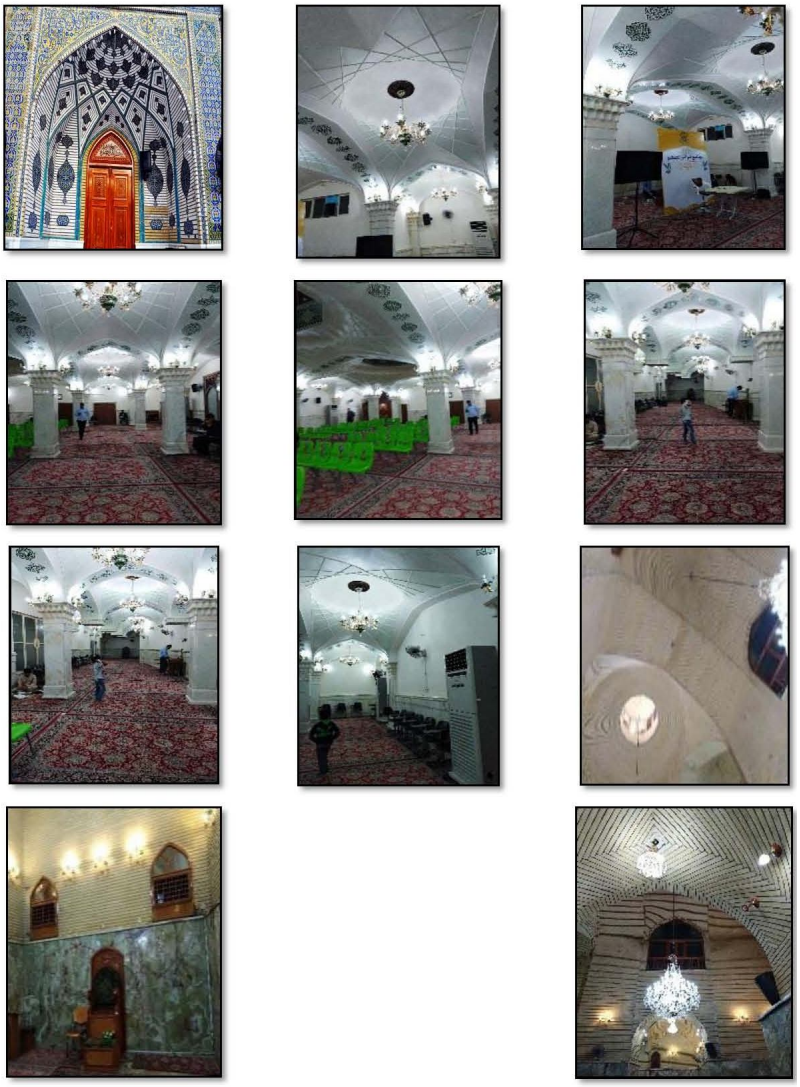

المصدر: مسح ميداني.

جدول (٥) يوضح معلومات العامة عن مسجد الخضراء

القرية أو المدينة	النجف/ المدينة القديمة
الدولة	العراق
المساحة	166م٢
تاريخ بدء البناء	(غير معروف)
عدد المصلين	200
عدد القباب	1
المواد المستخدمة	طابوق
النمط المعماري	إسلامية
باني المسجد	أول من أمر بترميمه السيد الخوئ

المصدر: مسجد الخضراء - العتبة العلوية نسخة - محفوظة.

خريطة (٥) يوضح تفاصيل مسجد الخضراء /الصحن الحيدري

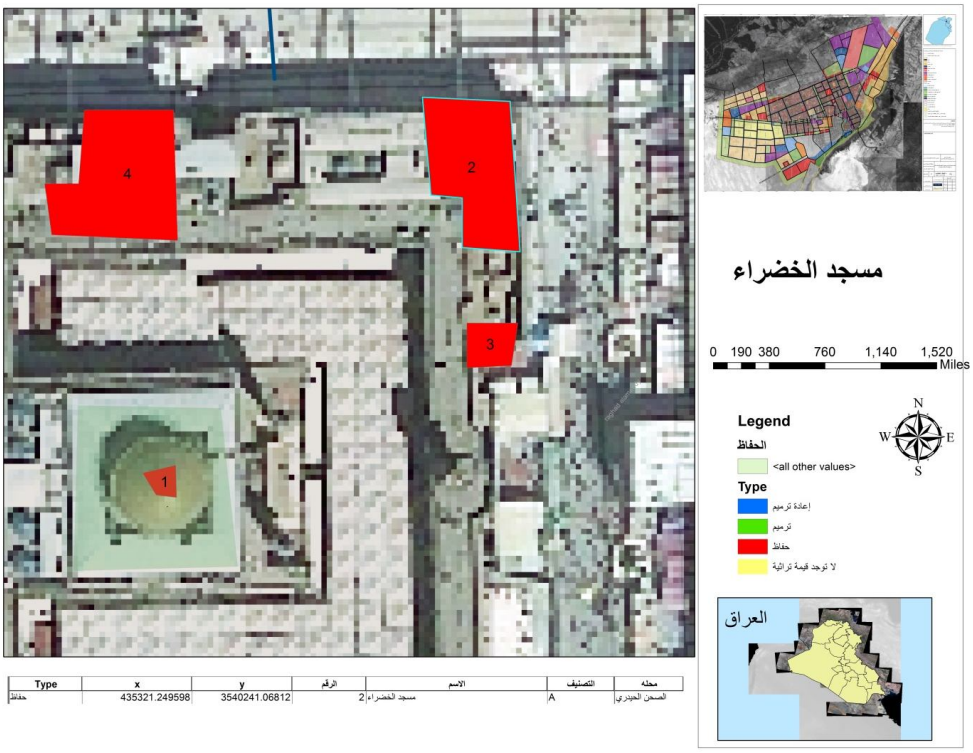

المصدر: باستخدام برنامج ArcMap 10.5 اعتماد على مسح ميداني واعتماد على جدول رقم (٥)

الاستنتاجات:-

١- التراث التاريخي هو رسالة حضارية تنتقل من الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة والمستقبل، ويشمل على جوانب مادية ومعنوية.

٢- الموروث العمراني هو ما ورثناه من قيم عمرانية وأساليب انشائية وان حمايته هو ضرورة ملحة.

٣- لكي يكون الموقع أو المبنى التاريخي تراثياً يستلزم تحقيقه لمجموعة معايير أساسية وردت ضمن المواثيق العالمية وهي:

- ان يمثل تحفة عبقرية الابداع البشري
- عرض تبادل للقيم الإنسانية على التطورات في الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا
- تحمل شهادة ذات حضارة استثنائية فريدة.
- ان يكون مثالا بارزا على نوع البناء.
- ان يكون مثالا بارزا على المستوطنات البشرية التقليدية.
- يرتبط بشكل مباشر بالأحداث والاعمال الفنية ذات الأهمية العالمية.

٤- ان تطوير المركز التاريخي ضمن مدينة ينبغي ان يرتبط بالموقع المحيط به وان لا يعامل كجزء منعزل.

٥- ان نجاح مشاريع التطوير والحفاظ للمواقع الاثرية والتاريخية يعتمد على توفير خبرات متخصصة فضلا عن توفير المصادر التمويلية.

٦- ان الكثير من المواقع التاريخية في مدينة النجف القديمة تضم ملامح معمارية تحمل قيما تراثية تعبر عن الهوية المحلية للمدينة.

٧- ضرورة تقسيم المواقع الاثرية والتاريخية في مدينة النجف القديمة حسب أهميتها لتسهيل التعامل معها وتطويرها.

٨- الحفاظ على الأبنية التاريخية والأثرية ما يودي إلى تقويه هوية المدينة والانتماء اليها.

التوصيات:-

١. ضرورة الاستعانة بالمواثيق العالمية وميثاق النجف خاصة في تشريع وتطبيق القواعد القانونية فيما يخصتص ب حماية الأبنية التاريخية مع الاخذ بنظر الاعتبار الوضع الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

٢. المحافظة على الارتفاعات البنائية للنسيج التقليدي حيث تحدد الارتفاعات في المناطق القديمة التاريخية بارتفاعات معينة (لا تتجاوز قبة الضريح المقدس للامام علي عليه السلام) حتى لا يتم الإضرار بطبيعة الأحياء والشوارع ذات الطابع التاريخي في هذه المناطق.

٣. وضع قوانين خاصة لحماية الأبنية التاريخية وهوية المدينة والاحتواء الذي تنمي اليه المدينة.

هوامش البحث

(١) تعرف المناطق التاريخية حسب معاهدة اليونسكو عام ١٩٧٦م بأنها كل مجموعة من الأبنية والفراغات العمرانية، بما فيها المواقع الأثرية التي تشكل مستوطنًا بشريًا في بيئة عمرانية متماسكة، ويتم الاعتراف بقيمتها من الناحية الأثرية أو المعمارية أو التاريخية أو قبل التاريخية أو الجمالية أو الاجتماعية الثقافية. (أبو الهيجاء، ٢٠٠٢، ص١٥).

قائمة المصادر والمراجع

١- أبو الهيجاء، احمد حسين، البحث في توجيه عمليات الحفاظ والترميم المعماري في فلسطين لحماية البيئة العمرانية والتراث المعماري الفلسطيني، القدس، UNOP، ٢٠٠٢.

٢- تاهيل محيط العتبة العلوية المقدسة، ٢٠١٢

٣- حجازي، ياسمين صبري، إدارة مواقع التراث العالمي الثقافي، كلية الهندسة جامعه القاهرة يناير ٢٠١٤

٤- حسن، أسامة حلمي، الحفاظ على الموروث المعماري المصري، دراسة على محافظة المنيا، رسالة ماجستير، القاهرة، ٢٠٠٦.

٥- ساقي- سنبل محمد يونس- صناعة الفضاء السياحي في المراكز التاريخية، رسالة مقدمة إلى قسم هندسة العمارة في الجامعة التكنولوجية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير علوم في هندسة العمارة تخصص تصميم معماري الفصل الأول ٢٠١٥

٦- شاهر، مسرة بكر الحنبلي، التخطيط واستراتيجات إعادة اعمار وتطوير الوسط التاريخي لمدينة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠٠٥.

٧- شبكة الامام علي عليه السلام العتبة العلوية المقدسة

٨- عبد الحميد، هاشم رشيد، النجف الهويتي، المؤسسة العالمية للطاقة البيئة، ٢٠١٢

٩- الفرطوسي، صلاح مهدي، مرقد وضريح امير المؤمنين، العتبة العلوية المقدسة، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، السنة ٢٠١٢

١٠- قسم الشعبة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة

١١- المالكي، قبيله فارس، التراث العمراني والمعماري في الوطن العربي (الحفاظ، الصيانة، إعادة التأهيل)، عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٤.

١٢- مرقد الامام علي عليه السلام وثائق نسخة محفوظة

١٣-مركز الحفاظ على تراث وهوية المدن العراقية، ميثاق النجف للحفاظ على المدن والمواقع والشواخص التاريخية والتراثية وترميمها وتاهيلها وحماية التراث الطبيعي، الإصدار الثاني، مطبعة دار ابي طالب، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠.

١٤-المركز الوثائقي للتراث النجف الاشرف العتبة العلوية المقدسة

١٥-مسجد الخضراء - العتبة العلوية نسخة-محفوظة

١٦-مسجد عمران بن شاهين - العتبة العلوية نسخة محفوظة

١٧-الهياجي، ياسر هاشم عماد، دور المنظمات الدولية والإقليمية في حمايه التراث، العدد ٣٤، العدد ٢٠١٦.

المصادر الأجنبية

1- UNESCO, American Fortifications and the World Heritage Convention, UNESCO World Heritage Center, 2006.

2- The Institute of Central Cadres of the Department of Cultural Affairs in Beijing.Maintenance of the historical relics of Iraq 2018"

3- Jukka Jokilehto, Christina Cameron, Michel Parent and Michael Petzet The World Heritage ListWhat is OUV? Defining the Outstanding Universal Value An ICOMOS study compiled by with contributions from of Cultural World Heritage Properties ICOMOS - published by hendrik Bäßler verlag · berlin 2008

4- A.I.A (American Institute of Architects): “Historical Resource

5- A.I.A (American Institute of Architects): “Historical Resource Facilities”,

6- Feilen ,Bernard M ,conservation of historic buidings ,London ,Butterworth Architecure ,1994.

7- Tancredi caruncgio , historical and theoretical aspects of restoration ,the specialized training course in Algiers for cultural Heritage operators, Algeria,2005

- مصادر شبكه الانترنت

1- Head-Smashed-In Buffalo

٢- المصدر تاج محل - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة 2018-7- 22 m 3.00 time

٣- كهوف يونقانغ - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة 2018-9- 22 m 5.00 time

٤- ويكبيديا بيت يونسك 2018-9- 20 m 4.00 time

٥- (سامراءويكبيديا جامع الملوية (سامراء 2018-9- 20 m 8.00 time

٦- القديمةويكبيديا مدينة غدامس القديمة 2018-10- 29 m 4.00 time

٧- ويكيبيديا لانس ميدوز 2018-12-1 m 6.00 time

٨- سانتيسيما أنونزياتا (فلورنسا) - ويكيبيديا 2018-10- 22 m 11.00 time

٩- الموسوعة العربية / الأموي (المسجد الموسوعة العربية 2018-11- 12 m 9.00 time